خلال افتتاح أسبوع القاهرة للمياه:

«السيسى»: قبول مصر بفرض الأمر الواقع أو التفريط فى الحقوق المائية رهان خاسر



قال الرئيس عبدالفتاح السيسى إن «أى رهان على قبول مصر بفرض الأمر الواقع أو التفريط بأمنها المائى هو رهان خاسر»، مؤكدا أن لكل دولة الحق فى التنمية، دون الإضرار بالدول الأخرى أو المساس بأمنها المائى.

جاء ذلك فى كلمة للرئيس خلال افتتاح أسبوع القاهرة للمياه.. وقال «السيسى»: «تواجه مصر تحديا مائيا خاصا، بحكم طبيعتها الجغرافية، واعتمادها الرئيسى على نهر النيل، الذى تتشارك فيه دول الحوض، ويوفر لمصر أكثر من «٩٨٪» من مواردها المائية المتجددة، ومع تزايد عدد السكان والاحتياجات المائية والغذائية، والآثار المتصاعدة لتغير المناخ، تواصل مصر العمل على رفع كفاءة استخدام المياه، وتنمية مواردها، وتعظيم الاستفادة منها، بالتوازى مع دعم التعاون بين دول الحوض، بما يحقق الأمن المائى والتنمية المستدامة لشعوبنا جميعا».

وأضاف: «تحترم مصر حق جميع دول حوض النيل فى التنمية وتدعمه وقد ترجمنا هذا الموقف عمليا، من خلال التعاون مع أشقائنا، بشأن المشروعات المطروحة، ضمن برامج الاستثمار بدول حوض النيل الجنوبى، فى مجالات الطاقة والزراعة والرى وأثبتت هذه التجربة، أن الإخطار المسبق وتبادل الدراسات والتشاور، أدوات عملية؛ تدعم المضى قدما فى حشد التمويل للمشروعات، وتبنى الثقة، وتحفظ مصالح الجميع، وليست وسيلة لتعطيل التنمية، أو فرض الوصاية على أى دولة، وهى تجربة تؤكد أن التعاون الحقيقى ممكن.. متى توافرت الإرادة. وهذا هو النهج، الذى نتطلع إلى ترسيخه فى حوض النيل الشرقى أيضا، بما يحقق مصالح مصر والسودان وإثيوبيا».

وتابع الرئيس «السيسى»: «لكل دولة الحق فى التنمية، والاستفادة من مواردها الطبيعية، على أن تمارس هذا الحق بمسئولية، ودون الإضرار بالدول الأخرى أو المساس بأمنها المائى فوجود منابع النهر داخل أراضى دولة، لا يمنحها حق التحكم المنفرد، فى مورد تتشارك فيه شعوب عدة».

وأشار «السيسى» إلى أن مصر اختارت طريق التعاون والحوار، اختيارا واعيا، يستند إلى الثقة فى عدالة قضيتها وقانونية موقفها، وتوقن أن حماية مصالح شعبها مسئولية؛ لن تتهاون فى الوفاء بها وأقول بوضوح: إن أى رهان على قبول مصر بفرض الأمر الواقع، أو التفريط فى أمنها المائى.. هو رهان خاسر».

واستطرد بالقول: «من هذا المنطلق؛ تظل يد مصر ممدودة لأشقائها، لتعاون يقوم على قواعد القانون الدولى والتشاور والتنسيق، وحسن الجوار وعدم الإضرار فنحن أسرة واحدة يجمعها النيل، ومصالحنا المشتركة أكبر من خلافاتنا، وحوضنا يمتلك موارد وإمكانات واسعة، يمكن بحسن إدارتها وتنميتها، أن تلبى احتياجات شعوبنا وتطلعاتها.. فلنعمل معا على تحويل هذه الإمكانات، إلى شراكات تعظم المنافع المشتركة، وتصون حقوق جميع دولنا، وتجعل من النيل مصدرا للتنمية والرخاء والاستقرار.. لكل شعوب الحوض».

وأكد الرئيس أن النيل لم يكن بالنسبة إلى مصر مجرد نهر، بل كان ولا يزال شريان حياتها، وجسرا للتواصل والتعاون بين الشعوب، مؤكدا أن موضوعات المياه تحتل أولوية متقدمة، على أجندة السياسة الخارجية المصرية، باعتبارها محركا للتعاون والازدهار المشترك، وليس أداة سياسية لتأجيج الصراعات والنزاعات، وتعى مصر جيدا، أنها ليست وحدها التى تواجه مثل هذه التحديات، فمختلف دول العالم تتعرض أيضا لتهديدات ندرة المياه، وارتفاع مخاطر الجفاف والفيضانات، وتزايد الضغوط على الموارد، مقابل تنامى الطلب على المياه والغذاء والطاقة.

ولذلك أصبح الأمن المائى، مسئولية مشتركة، تتطلب تعاونا دوليا حقيقيا، وحشدا للتمويل، ونقلا للتكنولوجيا، وبناء للقدرات.

لقد كان النيل منذ فجر التاريخ، صانع حضارة وجسرا بين الشعوب، ونريده أن يبقى كذلك؛ نهرا يجمعنا ولا يفرقنا، ومواردا يعم خيره على شعوبه؛ وتصان فيه حقوق الجميع.. لا ساحة لفرض الإرادات.

ومن القاهرة؛ نجدد دعوتنا إلى جعل المياه، حافزا للسلام والازدهار المشترك، وإلى الانتقال معا، من إدارة الأزمات إلى بناء الحلول، ومن الالتزامات إلى التنفيذ.

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

الإثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ١٦ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٩٩ - السنة الأربعون



الشارع الإسرائيلى يطالب برأس نتنياهو

02

الوفد يدعو لشراكة وطنية بين الحكومة والأحزاب لتنفيذ مستهدفات منتدى مصر 2026

«البدوى»: أرحب بالمخرجات وتحسين حياة المواطن.. وتوسيع دور القطاع الخاص المعيار الحقيقى لنجاح الإصلاح الاقتصادى

أشاد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، بإعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى تحويل منتدى مصر ٢٠٢٦ إلى منتدى سنوى يُعقد بشكل دورى كل عام، ودعوة الرئيس السيسى المؤسسات والخبراء والمواطنين للمشاركة وخلق حالة من الحوار والنقاش المفتوح بين الحكومة وكافة أفراد المجتمع.

وأضاف رئيس الوفد أن الحزب شارك بمتخصصين وذوى خبرة، منهم وزراء ومحافظون سابقون وأساتذة جامعات، فى كافة الجلسات والورش، ونعمل فى بيت الخبرة الوفدى على إعداد رؤى الحزب فى مختلف المجالات لتقديمها للحكومة، فى ظل قرار الرئيس بتسليط الضوء كل شهر على أحد القطاعات، بما يسمح بعرض ما تم إنجازه وأثره ومتابعة المستهدفات.

وأشار «البدوى» إلى أن الحزب تابع ختام المنتدى وما أسفر عنه من توصيات ومستهدفات اقتصادية واجتماعية، وما أُعلن من تكليفات رئاسية للحكومة بوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ، باعتبارها خطوة مهمة نحو صياغة رؤية وطنية لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها البلاد.

وأكد حزب الوفد أن رؤيته فيما تضمنته مخرجات المنتدى من اهتمام بزيادة الأجور، وتحسين خدمات التعليم والصحة، ودعم الصناعة الوطنية والزراعة، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، وخفض معدلات التضخم والدَّين العام، تمثل توجهًا إيجابيًا يتفق فى جوانب أساسية منه مع المبادئ الاقتصادية والاجتماعية التى طالما دافع عنها الوفد، وفى مقدمتها حرية النشاط الاقتصادى، والعدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، وحماية الطبقة المتوسطة والفئات الأكثر احتياجًا.

ويرى «الوفد» أن القيمة الحقيقية لهذه المستهدفات تكمن فى قدرة السياسات الحكومية على تحويلها إلى نتائج ملموسة يشعر بها المواطن فى دخله الحقيقى، وقدرته الشرائية، ومستوى الخدمات المقدمة إليه، وفرص العمل المتاحة لأبنائه.



د. السيد البدوى

التوصيات تكليفات رئاسية ملزمة للحكومة.. ونتابع التنفيذ وفقاً لرؤية وطنية خالصة

دعم الإنتاج والصناعة والزراعة وحماية الطبقة المتوسطة روشتة لتحقيق التنمية الشاملة

وفى هذا الإطار، يؤكد حزب الوفد عددًا من المبادئ الأساسية:

أولًا: ضرورة أن تكون زيادة الدخل والأجور مرتبطة بسياسات فعالة للسيطرة على التضخم، حتى لا تتآكل الزيادات المستهدفة بفعل ارتفاع الأسعار، وبما يضمن تحسنًا حقيقيًا ومستدامًا فى مستوى معيشة المواطنين.

ثانيًا: أن يكون تمكين القطاع الخاص تحولًا حقيقيًا فى فلسفة إدارة الاقتصاد، يقوم على المنافسة العادلة، وتكافؤ الفرص، وإزالة المعوقات، وتنفيذ وثيقة سياسة ملكية الدولة، بما يتيح للدولة التركيز على دورها فى التخطيط والتنظيم والرقابة وتوفير الخدمات الأساسية.

ثالثًا: إعطاء الأولوية للاقتصاد الإنتاجى، من خلال دعم الصناعة الوطنية والزراعة والتصدير والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها الركائز الأساسية لتوفير فرص العمل وزيادة موارد النقد الأجنبى وتحقيق نمو اقتصادى مستدام.

رابعًا: وضع برنامج واضح لإدارة الدين العام وخفض أعباء خدمته، مع ضمان ألا يأتى ذلك على حساب الإنفاق الضرورى على التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، أو من خلال تحميل المواطنين أعباء ضريبية إضافية غير عادلة.

خامسًا: إعلان خطة تنفيذية محددة لكل مستهدف، تتضمن مصادر التمويل، والجهات المسئولة، والجداول الزمنية، ومؤشرات قياس الأداء، مع تقديم تقارير دورية للرأى العام عن معدلات التنفيذ، بما يرسخ مبادئ الشفافية والمساءلة.

سادسًا: التأكيد على أن الإصلاح الاقتصادى لا ينفصل عن الإصلاح المؤسسى والسياسى، ويأتى ذلك بتنفيذ رؤية الرئيس السيسى بشأن تنشيط الحياة الحزبية، كما أن توسيع المشاركة المجتمعية، وتعزيز دور الأحزاب السياسية، وتفعيل الرقابة البرلمانية، واحترام سيادة القانون، تمثل جميعها ضمانات ضرورية لنجاح أى مشروع وطنى للتنمية.

ويشدد حزب الوفد على أن مواجهة التحديات الاقتصادية تتطلب أوسع قدر من التوافق الوطنى حول الأولويات والسياسات، وأن الحوار الجاد بين الحكومة والأحزاب والقوى الاقتصادية والاجتماعية يجب أن يكون شراكة حقيقية فى صناعة القرار، وأن القوى الوطنية تقدر الوضع الراهن وما يمر به الوطن ومنطقة الشرق الأوسط، ولا بد من أن يكون هناك توافق عام لتحقيق التوازن بين تلبية احتياجات المواطنين الأساسية وبين ما تفرضه الظروف الإقليمية والدولية من تحديات.

وأشار البدوى إلى أنه إذ يرحب حزب الوفد بكل جهد وطنى يستهدف بناء اقتصاد قوى وتحسين أحوال المصريين ووحدة الصف الوطنى، فإنه يؤكد أن مساندته لهذه الأهداف لا تعنى التخلى عن دوره فى الرقابة والتقييم وتقديم الرؤى والمشاركة الحقيقية والفعالة، انطلاقًا من مسئوليته التاريخية كحزب وطنى يؤمن بالدولة المدنية الديمقراطية والاقتصاد الحر ذى البعد الاجتماعى.

ويؤكد الوفد استعداده للمشاركة برؤيته الاقتصادية والسياسية فى مناقشة البرنامج الوطنى للتحول الاقتصادى، وتقديم مقترحاته لتحقيق التوازن بين متطلبات الاستقرار المالى وضرورات التنمية والعدالة الاجتماعية.

وتابع رئيس الوفد أن نجاح منتدى مصر ٢٠٢٦ لن يُقاس بما صدر عنه من توصيات فقط، بل بما يتحقق على أرض الواقع، والمتابعة الشهرية، والعمل على زيادة الإنتاج وتوفير فرص عمل وتحسن مستوى معيشة المصريين.

وأكد «الوفد» أن توصيات منتدى مصر ٢٠٢٦ بمثابة تكليفات رئاسية ملزمة للحكومة، ويقينًا سيتابع الوفد مدى التزام الحكومة بخطوات تنفيذ تلك التوصيات.

اليوم.. «النواب» يصوت على إرسال قوات للدفاع عن السعودية

كتب - حازم العبيدى:

يستأنف مجلس النواب، برئاسة المستشار هشام بدوى، اليوم الاثنين، جلساته السرية لاستكمال مناقشة طلب تفويض الرئيس عبدالفتاح السيسى باتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم ومساندة المملكة العربية السعودية، حال طلبها ذلك، فى ضوء التطورات الإقليمية الراهنة.

وتأتى الجلسة استكمالًا للمناقشات التى شهدها المجلس خلال جلساته السابقة، والتى خصصت لبحث طلب التفويض الرئاسى المتعلق باتخاذ إجراءات دفاعية لمساندة المملكة، فى إطار العلاقات التاريخية والاستراتيجية التى تجمع مصر والسعودية، وارتباط أمن المملكة بالأمن القومى المصرى والعربى.



هشام بدوى

وكان مجلس النواب قد قرر تأجيل الحسم النهائى بشأن طلب التفويض إلى جلسة اليوم الاثنين ٢٦ أكتوبر الجارى، لإتاحة الفرصة أمام النواب طالبى الكلمة، لاستكمال المناقشات وتبادل الرؤى بشأن طبيعة الإجراءات المحتملة، قبل اتخاذ القرار وفقًا للإجراءات الدستورية واللائحية المنظمة لهذا الشأن.

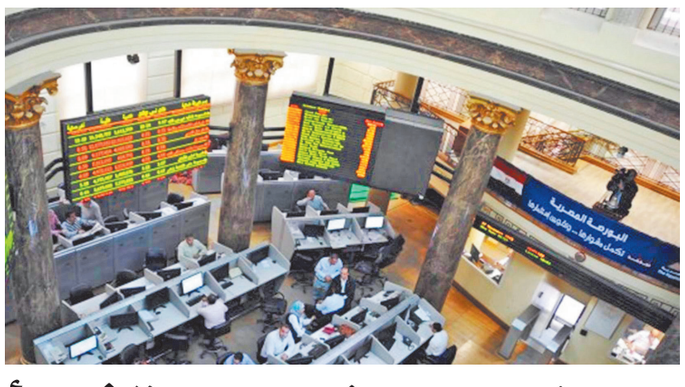
وأكد عدد من المراقبين أن جلسة اليوم الاثنين ستكون حاسمة فى التصويت على التفويض بإرسال قوات إلى المملكة العربية السعودية، بعد إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من النواب فى الحديث، ومن المتوقع أن يكون التصويت نداء بالاسم لاشتراط أغلبية الثلثين.

ويأتى ذلك فى ظل تأكيد مصر تضامنها مع المملكة العربية السعودية ودعم أمنها وسيادتها، بالتوازى مع الجهود الرامية إلى احتواء التصعيد الإقليمى والعمل على الحلول السياسية والدبلوماسية التى تحفظ أمن المنطقة واستقرارها.

وتنظم المادة ١٥٢ من الدستور المصرى إجراءات إرسال القوات المسلحة فى مهام قتالية خارج حدود الدولة، حيث تشترط أخذ رأى مجلس الدفاع الوطنى وموافقة مجلس النواب بأغلبية ثلثى أعضائه، فيما تنص المادة ١٣٠ من اللائحة الداخلية للمجلس على أن تتم الموافقة فى جلسة سرية عاجلة بناءً على طلب رئيس الجمهورية.

اللون الأحمر يضرب البورصة

إيقاف التداول لأول مرة منذ 5 سنوات.. ومشتريات المؤسسات تفشل فى مواجهة النزيف



كتب - د. صلاح الدين عبدالله:

ضربت العواصف البيعية مؤشرات البورصة خلال جلسة تعاملات أمس «الأحد» مستهل تعاملات الأسبوع، وسط مخاوف المستثمرين من تصاعد التوترات الجيوسياسية. تحولت شاشة التداول إلى اللون الأحمر، وسط تراجعات حادة لم تنجح المشتريات المكثفة من المؤسسات الحكومية فى احتوائها.

خسر رأس المال السوقى للأسهم ١٧١ مليار جنيه، ووصلت القيمة السوقية للأسهم إلى مستوى ٣,٧٧٨,١ تريليون جنيه. على صعيد المؤشرات، خسر مؤشر إيجى أكس ٣٠ الذى يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة بنسبة ٣,٥٦٪ وليصل إلى مستوى ٤٩٢٣٤ نقطة، ليكسر بذلك حاجز ٥٠ ألف نقطة هبوطا. كما شهد مؤشر إيجى إكس ٧٠، المعنى بمتابعة أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة، تراجعا بنسبة ١١٪، مغلقًا عند مستوى ١٥٢٨٢ نقطة.

فى المقابل، سجل مؤشر إيجى إكس ١٠٠، الأوسع نطاقًا، والذى يضم أسهم مؤشرى إيجى إكس ٣٠ وإيجى إكس ٧٠، تراجعا بنسبة ٨,٨٪، ليصل إلى مستوى ٢١٠٦٤ نقطة عند الإغلاق.

أما على صعيد تعاملات المستثمرين، فقد غلب الطابع الشرائى على تعاملات المصريين والعرب محققين صافى مشتريات ٨٠ مليون جنيه، فى حين اتجه المستثمرون الأجانب للبيع... وجاء ذلك وسط تداولات بلغت قيمتها ٧,١ مليار جنيه.

اضطرت البورصة إيقاف التداول على أسهم ومؤشرات السوق لمدة نصف ساعة بعد تجاوز المؤشر الثانوى «اى جى اكس ١٠٠ متساوى الأوزان» لنسبة الهبوط المحددة والبالغة ١٠٪ فى جلسة واحدة، وهى تعد المرة الأولى منذ نحو ٥ سنوات وبالتحديد أكتوبر ٢٠٢١.

أرجع خبراء سوق المال موجة التراجعات الحادة التى ضربت البورصة المصرية إلى تضافر مجموعة من الضغوط، فى مقدمتها تصاعد المخاوف من التوترات الجيوسياسية، بالتزامن مع امتصاص الطروحات الأخيرة جانبًا من السيولة المتاحة بالسوق، أجمع بما زاد من حدة الضغوط البيعية ودفع الأسهم إلى مواصلة النزيف.

وأوضح الخبراء أن تداعيات تخارج المستثمرين الأجانب، وانعكاساته على سعر الصرف مع تراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار، إلى جانب مخاطر الشراء بالهامش، شكلت عوامل إضافية عمّقت خسائر السوق، وزادت من حدة التراجعات.

وأشاروا إلى أن موجة الهبوط دفعت مؤشرات البورصة إلى كسر مستويات دعم رئيسية، غير أن التراجعات الحادة كشف فى الوقت نفسه، مستويات سعرية مغرية للشراء، قد تتيح للمستثمرين فرصًا لتكوين مراكز مالية جديدة.

جنون الدولار.. خبير يحذر من ارتفاع أسعار السلع واحتكار التجار

كتب - د. محمد عادل:

واصل سعر الدولار الأمريكى ارتفاعه أمام الجنيه المصرى خلال منتصف تعاملات أمس الأحد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٦، فى عدد من البنوك العاملة بالسوق المحلية، مقتربًا من مستوى ٥٦ جنيها، وسط استمرار صعود العملة الأمريكية وتصاعد المخاوف بشأن انعكاسات هذه التحركات على أسعار السلع والخدمات والقدرة الشرائية للمواطنين.

وفى ظل هذه التحركات، تبرز تساؤلات المواطنين بشأن مستقبل الأسعار، وما إذا كان ارتفاع الدولار سيمهد لموجة جديدة من الغلاء، فى وقت تمثل فيه تكلفة المعيشة أحد أبرز الأعباء التى تواجه الأسر المصرية.

قال هانى أبوالفتوح، الخبير الاقتصادى والمصرفى، إن التحركات الأخيرة فى سعر الدولار لا ترتبط بعامل واحد، وإنما تعكس مجموعة من الضغوط الاقتصادية والجيوسياسية المتزامنة، فى مقدمتها حالة القلق لدى المستثمرين الأجانب نتيجة التطورات الإقليمية، لا سيما مع تداول احتمالات تدخل مصر عسكريًا لحماية السعودية، وما قد يترتب على ذلك من تصعيد عسكرى أو اتساع نطاق التوترات فى المنطقة.

وأوضح أبوالفتوح أن المستثمر الأجنبى يتسم بحساسية شديدة تجاه المخاطر، إذ يعيد تقييم استثماراته ويقلص انكشافه على الأسواق المعرضة للاضطرابات بمجرد ارتفاع احتمالات التصعيد العسكرى، حتى قبل وقوع أى تطورات فعلية على الأرض.

وأوضح أن خروج هذه الاستثمارات يستلزم فى كثير من الحالات تحويل الأموال من الجنيه المصرى إلى العملات الأجنبية، وعلى رأسها الدولار، وهو ما يزيد الطلب على العملة الأجنبية ويضيف ضغوطًا على سعر الصرف.

ولفت إلى أن أى تهدئة للتوترات الإقليمية واستقرار الأوضاع قد يساعد على عودة جزء من التدفقات الأجنبية، إلا أنه لا يمكن إرجاع كل ارتفاع فى سعر الدولار إلى خروج الأموال الساخنة، فى ظل استمرار الطلب المرتبط بالاستيراد وسداد الالتزامات الخارجية.

وفيما يتعلق بتأثير ارتفاع الدولار على الأسواق المحلية، أكد أبوالفتوح أن تحركات سعر الصرف تنعكس على الأسعار، مشيرًا إلى أن سوق السيارات من أسرع القطاعات استجابة لهذه التغيرات، وهو ما ظهر فى الزيادات السعرية التى شهدها السوق خلال الأسبوع الحالى والأسبوع الماضى.

وأضاف أن تسجيل زيادات فى أسعار بعض السيارات أكثر من مرة خلال أسبوع واحد يكشف عن مشكلة تتجاوز ارتفاع التكلفة الفعلية، وهى انتقال توقعات ارتفاع الدولار سريعًا إلى الأسعار.

وأشار إلى أن هذه الممارسات لا تقتصر على السيارات، إذ قد تلجأ بعض المصانع والتجار إلى إعادة تسعير منتجات موجودة بالفعل فى المخازن، رغم أن المخزون الحالى قد يكفى لمدة شهر أو شهرين، استنادًا إلى توقعاتهم بشأن سعر الدولار وتكلفة تجديد المخزون مستقبلًا.

وحذر من أن استمرار ارتفاع سعر الصرف وتكاليف الاستيراد والطاقة قد يؤدى إلى زيادة الضغوط التضخمية، لكنه أوضح أن ذلك لا يعنى بالضرورة بدء موجة تضخم عامة جديدة، إذ ينبغى التمييز بين ارتفاع أسعار بعض السلع وارتفاع معدل التضخم على مستوى الاقتصاد ككل.

وحول احتمالات وصول سعر الدولار إلى ٦٠ جنيها، قال أبوالفتوح إنه لا يمكن الجزم بوصول الدولار إلى هذا المستوى أو تجاوزه، كما لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال بصورة قاطعة إذا شهدت المنطقة تصعيدًا كبيرًا واستمرت الضغوط الاقتصادية والمالية الحالية.

وأكد أن مسار سعر الصرف سيظل مرتبطًا بعدة عوامل، أبرزها حركة رؤوس الأموال، وحجم التدفقات الخارجة، والتطورات الجيوسياسية، واتجاهات أسعار النفط.

وأضاف أن نجاح جهود الوساطة بين السعودية واليمن فى تهدئة الأوضاع قد يسهم فى خفض المخاطر الإقليمية وتخفيف الضغوط على أسعار النفط وسوق الصرف.

واختتم أبو الفتوح تصريحاته بالتأكيد أن ارتفاع الدولار ليس مجرد رقم يظهر على شاشات البنوك، بل يعكس ضغوطًا اقتصادية ومالية تنتقل آثارها إلى الأسواق المحلية وتؤثر فى القوة الشرائية للمواطنين.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

معركة البقاء الأخيرة ومحاكمة علنية عشية الانتخابات

الشارع الإسرائيلي يطالب برأس نتنياهو والعفو الدولية تتهمه بشيطنة الفلسطينيين





على وقع طبول الحرب المشتعلة إقليميا والأزمات الاقتصادية المتلاحقة فى الداخل، تقف تل أبيب أمام واحدة من أكثر جولات الانتخابات التشريعية مصيرية فى تاريخها الحديث انتخابات لم تعد مجرد سباق برلمانى اعتيادى، بل تحولت إلى استفتاء شعبى حاسم على الإرث والمستقبل السياسى لبنيامين نتنياهو. وتأتى هذه الجولة الانتخابية محاصرة بغضب الشارع الذى تقوده عائلات الضحايا والرهائن للمطالبة بالمحاسبة على إخفاقات السابع من أكتوبر، وضغوط اقتصادية غير مسبوقة يتردد صداها بين تحذيرات البنك المركزى من مغبة الالتفاف على العقوبات الدولية، وإغلاق عسكرى شامل يقطع أوصال الضفة الغربية، لترسم هذه العوامل مجتمعة مشهدا سياسيا معقدا يضع مستقبل المنطقة برمتها على حافة تحولات جذرية.

وشهدت مستعمرات الكيان الصهيونى بالداخل الفلسطينى المحتل مظاهرات ضد حكومة بنيامين نتنياهو قبل ساعات من انتخابات ينظر إليها على نطاق واسع كاستفتاء على نتنياهو.

وجاءت هذه الاحتجاجات بدعوة من «مجلس أكتوبر» وهى مجموعة أسستها عائلات الضحايا والرهائن الذين احتُجزوا فى غزة إبان السابع من أكتوبر٢٠٢٣، للمطالبة بمحاسبة المسئولين عن الإخفاق فى منع هجوم حركة حماس الذى أشعل فتيل الحرب فى القطاع الفلسطينى.

وقال «مجلس أكتوبر» عبر منصة إكس، تاتى الفعالية الختامية التى تتوج ثلاث سنوات من النضال للكشف عن الحقيقة، والمطالبة بالمحاسبة، وتشكيل لجنة تحقيق رسمية.

رفض البنك المركزى الإسرائيلى مقترحا لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يدعو إلى الاستعانة بالعملات المشفرة وتقنية «البلوك تشين» للالتفاف على عقوبات مالية دولية محتملة.

وحذر البنك المركزى الإسرائيلى من أن الأصول الرقمية لا تشكل مسارًا موثوقًا لتجاوز القيود، وأن الأولوية ينبغى أن تكون للحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين.

ونقلت تقارير صحفية، بينها صحيفة «فايننشال تايمز»، أن البنك المركزى شدد فى موقف معلن على أن العملات المشفرة لا يمكن استخدامها وسيلةً لتجاوز العقوبات، داعيًا القيادة السياسية إلى العمل على منع فرضها والحد من تداعياتها السلبية على الاقتصاد الإسرائيلى. وأشار إلى أنه طلب من مستشاريه إعداد خطة بهذا الشأن، فى خطوة أثارت انتقادات سياسية واقتصادية للكيان

كما أن معاملات البلوك تشين قد تكون قابلة للتتبع، بما يحد من إمكانية استخدامها لإخفاء التحويلات أو تجاوز القيود. وحذّر خبراء اقتصاديون ومسئولون سابقون، وفق التقارير، من أن التوجه نحو بدائل مالية بغرض الالتفاف على العقوبات قد يضر بثقة المستثمرين، ويهدد تدفق الاستثمارات الأجنبية، ويزيد الضغوط على قطاعات تعتمد على الاندماج فى الأسواق العالمية، وفى مقدمتها قطاع التكنولوجيا المتقدمة.

وتأتى هذه التطورات فى ظل تحركات غربية لفرض قيود تجارية وإجراءات مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية فى الضفة المحتلة، على خلفية التوسع الاستيطانى وتصاعد اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين.

وفى بيان مشترك صدر فى ٨ سبتمبر الماضى

تقرير :
سحر رمضان

أعلنت كندا وفرنسا وبريطانيا إلى جانب دول غربية أخرى نيتها اتخاذ إجراءات وطنية أو دعم قيود أوروبية على تجارة السلع القادمة من المستوطنات المقامة بصورة غير قانونية بموجب القانون الدولى، فيما أكدت دول عدة توجهها إلى المضى فى إجراءات لحظر تجارة منتجات المستوطنات.

وأعلن الاحتلال الإسرائيلى، فرض إغلاق شامل على الضفة المحتلة غدا بالتزامن مع انتخابات الكنيست.

وأوضح أن الإغلاق يشمل جميع المعابر البرية طوال يوم الاقتراع ومنع دخول العمال الفلسطينيين وخروجهم فى مختلف أنحاء الضفة المحتلة وغور الأردن، بما فى ذلك المناطق الصناعية.

ويتزامن ذلك مع استمرار العملية العسكرية الواسعة فى الخليل وحلحول، وما رافقها من اقتحامات واعتقالات وتشديد للحصار والقيود على حركة الفلسطينيين.

ولا تقتصر تداعيات الإغلاق على تعطيل حركة التنقل، بل تمتد إلى العمال الفلسطينيين الذين يعتمدون على العمل فى المستوطنات والمناطق الصناعية لتأمين مصادر دخلهم.

ويأتى القرار ضمن منظومة القيود العسكرية التى يفرضها الاحتلال على الضفة المحتلة من خلال الحواجز والإغلاقات والبوابات العسكرية، والتى تقطّع أوصال المدن والبلدات الفلسطينية وتقيّد حركة الفلسطينيين ووصولهم إلى أماكن العمل والخدمات.

أكدت مديرة البحوث والمناصرة والسياسات العالمية فى منظمة العفو الدولية إريكا روساس أن الخطاب الانتخابى الإسرائيلى يقوم على التحريض ضد الفلسطينيين وشيطنتهم.

وقالت روساس فى بيان لها إنه فى الوقت الذى يركز فيه العالم على الانتخابات الإسرائيلية، يتعرض الناخبون الإسرائيليون لخطابات مناهضة للفلسطينيين وتهديدات بتصعيد انتهاكات تُعدّ جرائم بموجب القانون الدولى، لتحقيق مكاسب سياسية.

وأشارت إلى أن تل أبيب تواصل تهجير الفلسطينيين فى الضفة المحتلة، بما فيها شرق القدس، بالتوازى مع استمرار قتل الفلسطينيين فى غزة، وتوسيع المناطق المحظورة وتأجيل إعادة الإعمار إلى أجل غير محدد.

وأشارت إلى أن ملايين الأشخاص فى فلسطين ولبنان وسوريا سيتأثرون بنتائج الانتخابات الإسرائيلية رغم عدم امتلاكهم حق التصويت فيها.

وطالبت المنظمة، الدول المؤثرة باستخدام أدواتها الدبلوماسية والاقتصادية للضغط على الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بما يشمل تعليق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى، وفرض حظر على بيع الأسلحة إليها، وإنهاء أى تعاون يدعم احتلالها غير القانونى للأراضى الفلسطينية.

800 ألف متظاهر فى فرنسا

أزمة المعيشة تفجر احتجاجات أوروبا

كتبت – أمانى زكى:

تجددت الاحتجاجات فى فرنسا مساء السبت، مع اندلاع اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة فى عدد من المدن، فى امتداد لموجة الغضب الاجتماعى التى تشهدها البلاد منذ سبتمبر الماضى. ورغم اتساع نطاق المشاركة، لم تتحول المسيرات إلى موجة واسعة من أعمال الحرق والنهب والتخريب التى شهدتها فرنسا قبل أسبوع، وسط انتشار أمنى مكثف وإجراءات مشددة استهدفت منع تكرار المشاهد العنيفة.

وشهدت المسيرات، التى نظمتها نقابة عمالية فرنسية، هدوءا نسبيا طوال معظم ساعات النهار، وقدرت وزارة الداخلية مشاركة نحو ٤١٠ آلاف شخص فى مختلف أنحاء البلاد، بينما أعلنت النقابة العامة للعمل أن العدد بلغ ٨٠٠ ألف متظاهر، فى مؤشر على اتساع نطاق الاحتجاجات وتزايد الاعتراضات على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسات الحكومية.

ومع حلول المساء وبدء الشرطة تفريق التجمعات، اندلعت مواجهات فى بعض المناطق، ألقى خلالها متظاهرون ألعابا نارية، بينما استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق الحشود. وفى باريس، أرجعت السلطات الاشتباكات إلى مجموعة منشقة ضمت نحو ٥٠٠ شخص وصفتهم بمثيرى الشغب.

واستعدت السلطات لهذه الجولة بنشر نحو ٧٠ ألفا من أفراد الشرطة والدرك، بدعم من قوات عسكرية ومركبات مدرعة وطائرات مسيرة ومروحيات. وبحلول مساء السبت، أعلن وزير الداخلية الفرنسى لوران نونيز اعتقال نحو ألف شخص، مقارنة بـ٣٨٥ شخصا فى التوقيت نفسه خلال احتجاجات الأسبوع السابق.

وفرضت السلطات المحلية قيودا على عدد المسيرات ومساراتها، فيما أثار تغيير مسار المظاهرة فى باريس جدلا واسعا. فقد نقلت السلطات التجمع من ساحة الباستيل، التى ارتبطت بالانتفاضات والثورة الفرنسية، إلى الأطراف الجنوبية الغربية للعاصمة، وهو قرار انتقده المنظمون باعتباره سببا للارتباك، بينما اعتبرته شخصيات معارضة مساسا بحق التظاهر والتجمع السلمى.

ووصف متظاهرون أن السلطات تتعامل مع الفقراء بإبعادهم عن المشهد حتى لا تؤثر احتجاجاتهم على حياة الأثرياء ومراكز السلطة. ومن جانبه، قال فينسنت شاراش، البالغ من العمر ٣٥ عاما ويعمل فى إحدى البلديات، إن تغيير المسار يمثل استراتيجية لتقسيم المتظاهرين وإحباط مشاركتهم، مشيرا إلى أنه سافر ساعتين بالقطار للتعبير عن رفضه اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.



وفى باريس، دفعت المخاوف الأمنية عددا من المؤسسات الثقافية الكبرى إلى إغلاق أبوابها، بينها متاحف اللوفر وأورسيه والأورانجيرى وبيكاسو، إلى جانب قصر جراند باليه. كما أغلقت متاجر ومحال تجارية على طول شارع الشانزليزيه واجهاتها بألواح خشبية تحسبا لأعمال النهب، وانتشر حراس الأمن أمام العديد من المنشآت.

وتسببت الإجراءات فى تعطيل الحياة اليومية بالعاصمة، وأثرت على السياح الذين زاروا المدينة لحضور مباراة فى دورى كرة القدم الأمريكية بين فريقى نيو أورليانز ساينتس وبيتسبرج ستيلرز.

وفى مرسيليا، اندلعت اشتباكات بالقرب من بوابة إيكس، التى كان من المفترض أن تنتهى عندها إحدى المسيرات. وأقام شبان ملثمون حواجز فى الشوارع باستخدام ألواح معدنية كبيرة، بينما ألقى آخرون الحجارة والزجاجات باتجاه شرطة مكافحة الشغب وأطلقوا الألعاب النارية نحو أفرادها.

وشهدت مدينة نيس الجنوبية بدورها أعمال عنف، بعدما اقتحمت مجموعة ضمت نحو ١٠٠ ناشط من اليمين المتطرف يرتدون أقنعة وسط المدينة قرابة الرابعة مساء، واشتبكت مع مشاركين فى المظاهرة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص. وأعلنت الشرطة اعتقال ١١ من أفراد المجموعة.

ووصف وزير الداخلية لوران نونيز هذا النوع من الهجمات بأنه الأول من نوعه خلال موجة الاضطرابات الحالية، فى تطور يضيف بعدا جديدا للمشهد الاحتجاجى الفرنسى، الذى لم تعد محركاته مقتصرة على المطالب الاقتصادية والتعليمية، بل امتدت تداعياته إلى الصراع السياسى والانقسامات الاجتماعية مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

فيما شهدت المدن الإيطالية الكبرى، بينها تورينو وروما وبولونيا وميلانو، احتجاجات ضد الحرب وارتفاع تكاليف المعيشة، وسط انتشار أمنى مكثف وإغلاق عدد من المتاجر تحسبا لأعمال الشغب. وجاءت المظاهرات بعد أسبوع من اشتباكات بين المحتجين والشرطة شهدت نهب متاجر وتخريب ممتلكات، فيما ظلت الاحتجاجات فى ميلانو سلمية إلى حد كبير دون تسجيل عمليات نهب أو تخريب وفق رويترز

فى السياق أخلت الشرطة البرتغالية مخيما احتجاجيا فى ساحة روسيو وسط لشبونة، فجر الأحد، واعتقلت عددا من المشاركين ووجهت اتهامات لمتظاهرين، وسط أنباء عن إصابات طفيفة، بعد نصب أكثر من ١٠٠ خيمة احتجاجا على تفاقم أزمة السكن وارتفاع الإيجارات وتكاليف المعيشة. وتضاعفت أسعار المنازل فى البرتغال أكثر من مرتين منذ عام ٢٠١٧، فيما اقتربت إيجارات العقود الجديدة من الضعف، مع تضرر الشباب بصورة أكبر. ويقدر بنك البرتغال العجز السكنى بنحو ٣٠٠ ألف منزل، بينما يطالب المحتجون الحكومة بالتراجع عن مشروع قانون يسهل عمليات الإخلاء وينهى سقف الإيجارات للعقود الجديدة. وجاءت الاحتجاجات بعد مظاهرات مماثلة فى بلجيكا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

«عراقجى»: مستعدون للتعاون مع دول المنطقة بشأن بنية أمنية جديدة

إيران تسقط مسيرة أمريكية داخل أجوائها وخطط «سنتكوم» تنتظر رد ترامب

كتبت - منار السويفى:

وسط تصاعد التوترات العسكرية وتزايد مخاوف اتساع نطاق المواجهة بين طهران وواشنطن، أعلنت إيران، أمس، إسقاط طائرة مسيرة أمريكية فى مدينة بندر عباس، ولم تكشف وسائل الإعلام الإيرانية عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بنوع الطائرة أو طبيعة المهمة التى كانت تنفذها.

قال وزير الخارجية الإيرانى عباس عراقجي، إن «منطقتنا يجب أن تنعم بسلام نابع من الداخل، دون تدخل خارجي»، وأشار إلى أن طهران تسعى إلى التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن بنية أمنية جديدة فى المنطقة.

وأضاف: «نرحب بأى تحرك إقليمى لبناء منظومة أمنية مستقلة، ونسعى إلى التوصل لتفاهم ونهج مشترك مع دول المنطقة بشأن الهيكل الأمنى الجديد فيها»، وتابع : أكدنا فى المفاوضات مع واشنطن ضرورة أن يشمل اتفاق إنهاء الحرب جميع الجبهات، وأي قصف مدفعى إسرائيلى على بلدات المنصورى ومجدل زون ووادى السلوقى جنوبى لبنان»، وأوضح أن الوضع فى مضيق هرمز لن يعود إلى وضعه قبل الحرب.

وأضاف: «سواء وقعت الحرب أم لم تقع، فإن سياستنا باقية فى مكانها. وإن وُجدت عقلانية، فلن يكرروا الهجوم العسكري. لقد جرّبوا مرتين ورأوا النتيجة، وإن أقدموا مرة أخرى فستكون النتيجة نفسها»، وأكد عراقجي: «نحن مستعدون للتعاون مع جميع دول المنطقة، وسياستنا كانت ولا تزال هذه. نسعى للوصول إلى تفاهم مشترك بشأن بنية أمنية جديدة فى المنطقة، وهذا فى مصلحة الجميع». كما شدد على ثبات السياسة الخارجية لطهران تجاهج المنطقة، مؤكداً أهمية إرساء دعائم السلام والاستقرار الإقليمى من خلال المساعى المشتركة لدول المنطقة، بعيداً عن التدخلات الخارجية، وأضاف أن الحروب التى شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية مثلت منعطفاً تاريخياً أدى إلى زعزعة الهياكل الأمنية القائمة وتغيير المعادلات الإقليمية، مؤكداً أن الأوضاع الراهنة لن تعود إلى ما كانت عليه سابقاً.

وانتقد عراقجى ما وصفه بـ«المنظومات الأمنية القائمة على الوجود الأجنبي»، موضحاً «أن القواعد الأمريكية لم تنجح فى توفير الأمن للدول المضيفة، بل أصبحت مصدراً لعدم الاستقرار وشاركت فى الهجمات ضد الجمهورية الإسلامية فى إيران قبل أن تتعرض للرد». كما حمّل إسرائيل المسئولية الرئيسية عن زعزعة استقرار المنطقة وإشعال الصراعات وعرقلة مساعى تحقيق الأمن. ومن جانبه، أفادت تقارير إعلامية أمريكية، بأن القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أعدّت خططا لشن هجوم محتمل على إيران، وأن الخطط تنتظر موافقة البيت الأبيض لدخولها حيز التنفيذ.

ونقلت صحيفة «ذا هيل» عن مصادر، ادعاءها أن عدة خطط لشن هجمات على إيران عُرضت على وزير الدفاع الأمريكى بيت هيغسيث، وأشارت المصادر إلى أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب سيُبقى جميع الخيارات متاحة أمامه إلى حين اتخاذ قراره النهائي.

وأضافت أن سنتكوم ستكون مستعدة لشن هجوم على إيران بعد انتخابات التجديد النصفى فى ٣ نوفمبر المقبل، فى حال حصولها على موافقة البيت الأبيض. أظهر رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، مخاوفه فى فيديو دعائى تم بثه مساء أمس، أعلن فيه إن إيران تجدد برنامجها النووي، وقال إن النظام الإيرانى «يريد تدميرنا خلال فترة زمنية قصيرة»، مضيفا: «ما هو على المحك هو وجود دولة إسرائيل، والحيلولة دون تدميرها».

فيما وجه اللواء الإسرائيلى المتقاعد يتسحاك بريك تحذيرًا شديد اللهجة بشأن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول إمكانية حسم المواجهة مع إيران وإسقاط نظامها، معتبرًا أن الرهان على تحقيق نصر نهائى دون استراتيجية عسكرية واضحة قد يقود إسرائيل إلى كارثة استراتيجية.

مراكز الخدمة والصيانة



شركة مطاحن شرق الدلتا
طريق الأحرار – الزقازيق
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٣٤)
جلسة ٢٠٢٦/١١/٢٢م
لتوريد محركات وقطع غيار كهربائية لمطاحن الشركة
على أن تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الميعاد المحدد الساعة الثانية عشر ظهراً على كراسة الشروط الموجودة بقطاع الاحتياجات وقيمتها ١٠٠٠ جنيه .
ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فض المظاريف أو الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى ، وللشركة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون إبداء الأسباب .

رئيس الوزراء يترأس اجتماع اللجنة العليا لشئون المشاركة

الموافقة على عدد من مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص



مدبولى خلال اجتماع اللجنة العليا لشئون المشاركة

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء أن تعزيز دور القطاع الخاص يعدُ محورًا مهمًا على أجندة عمل الحكومة خلال الفترة الحالية والقادمة، من خلال العمل على توسيع مشاركة هذا القطاع فى العديد من الأنشطة الاقتصادية والخدمية، مشيرًا إلى دور اللجنة العليا لشئون المشاركة الفاعل فى تحقيق هذا الهدف، فى إطار من الحوكمة وتنسيق الجهود بين الوزارات والجهات ذات الصلة، بما يدفع نحو تحقيق التنمية المستدامة فى القطاعات المُستهدفة.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العليا لشئون المشاركة، بحضور الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، والمهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، وأحمد كجوك، وزير المالية، والدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، ومحمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والمهندسة راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمستشار هانى عازر، وزير شئون المجالس النيابية، والدكتور أحمد رستم، وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، والمهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، والسفير تامر مصطفى، مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية متعددة الأطراف الدولية والإقليمية، وعاطر حنورة، مستشار وزير المالية لشئون مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص، وعددٍ من مسئولى الوزارات والجهات المعنية.

وخلال الاجتماع، استعرض عاطر حنورة، نتائج أعمال اللجنة المُشتركة لوزارات المالية، والتخطيط، والإسكان، والنقل، والتنمية المحلية، وما تضمنته من قائمة لمشروعات مستقبلية فى عددٍ من القطاعات الخدمية والتنموية.. وفى هذا الصدد وافقت اللجنة العليا لشئون المشاركة على إدراج ما سبق كمشروعات مشاركة بنظام «PPP»، للبدء فى إعدادها للطرح، وعرض كل مشروع على اللجنة للموافقة على الطرح، وفقًا لأحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته.

كما تناول عاطر حنورة، موقف عددٍ من المشروعات التى تم إعدادها للطرح بنظام المشاركة مع القطاع الخاص، وفى مُقدمتها برنامج يضم ٤ مشروعات محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعى بعدة محافظات بالجمهورية.

ويأتى هذا البرنامج فى إطار السعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتخفيف الآثار البيئية الناجمة عن التصرفات الصناعية عن طريق معالجة هذه التصرفات والتخلص الآمن من مياه الصرف الصناعى بالمشاركة مع القطاع الخاص، وذلك للاستفادة من الخبرات التقنية والإمكانات لدى هذا القطاع، إلى جانب توفير التمويل اللازم والاستثمارات اللازمة لبناء وتشغيل هذه المنظومة، مع ضمان الالتزام بتطبيق معايير الجودة والاشتراطات اللازمة.

وفى هذا الصدد وافقت اللجنة العليا لشئون المشاركة على طرح تلك المشروعات الأربعة، واعتماد الإجراءات المُحددة لذلك، وفقًا لأحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته.

كما وافقت اللجنة العليا لشئون المشاركة خلال اجتماعها اليوم على طرح عددٍ آخر من المشروعات للتنفيذ بنظام المشاركة مع القطاعً الخاص، وفقًا لأحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته؛ ومن بينها مشروع محطة مركزية لتحلية مياه البحر بمحافظة بورسعيد بسعة ٩٠٠ ألف متر٣/ يوم، من المقرر أن تخدم محافظة بورسعيد وعدة مناطق بمحافظة الإسماعيلية.

ووافقت اللجنة أيضًا على قيام وزارة التموين والتجارة الداخلية بالتعاقد مع تحالف X Trace بنظام المشاركة مع القطاع الخاص، وفقًا لأحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته.

كما وافقت اللجنة على طرح مشرع حق استغلال محطة محولات حدائق العاصمة وخطوط ربطها وشبكات الكهرباء الخاصة بها؛ بنظام المشاركة مع القطاع الخاص، وفقًا لأحكام قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والخدمات والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠ وتعديلاته.

120 مليون دولار إنفاقاً على المشروعات التنموية

وزير الرى: القاهرة لا تعارض التنمية فى دول حوض النيل

كتبت-نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، خلال مشاركته فى مؤتمر القاهرة التاسع للمياه، أن دول حوض النيل تمتلك إمكانات كبيرة فى مجالات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية، بما يتيح فرصا واسعة للتعاون الإقليمى وتحقيق التنمية المستدامة، مشددًا على أن الهدف لا ينبغى أن يقتصر على إنشاء السدود الضخمة، وإنما يتمثل فى تأمين احتياجات الدول وتعزيز التعاون بما يحقق المصالح المشتركة.

وأوضح أن دول حوض النيل تمتلك موارد متنوعة من الطاقة المتجددة يمكن استغلالها خلال المرحلة المقبلة، من خلال إنشاء شبكات كهرباء مشتركة تتيح تبادل الطاقة بين الدول، عبر الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية، وفقا للإمكانات المتاحة فى كل دولة.

وشدد على أن التنمية فى جميع دول حوض النيل وإفريقيا تمثل مصلحة مشتركة، مؤكدًا أن المواطن الإثيوبى والأوغندى والسودانى والمصرى جميعهم يستحقون فرص التنمية والحياة الكريمة، مع التأكيد على أن حماية حقوق المواطنين المصريين الحاليين والأجيال القادمة، تمثل أولوية قصوى للدولة المصرية.

مشيرا إلى انه تم إنشاء ٣٥٠ محطة لمياه الشرب بدعم من الحكومة المصرية لهذه الدول الشقيقة، ونحن ننفذها بكل سعادة لمساعدة أهلنا فى هذه المناطق على الوصول إلى مياه شرب نظيفة.

وأشار إلى أن التعاون بين مصر ودول حوض النيل الأبيض شهد طرح ٣٦ مشروعًا، من بينها أربعة سدود صغيرة، لافتًا إلى أن الدراسات التى أُجريت على هذه المشروعات أظهرت إمكانية استيعاب آثارها، بما دفع مصر إلى الموافقة عليها.

وشدد على أن موقف مصر من مشروعات السدود يعتمد على طبيعة كل مشروع وحجمه والدراسات الفنية المتعلقة به، موضحًا أن القاهرة لا تعارض التنمية فى دول حوض النيل، بل تدعم المشروعات التى تراعى القواعد القانونية الدولية وتحقق المصالح المشتركة

أوضح أن قيمة ما أُنفق على المشروعات التنموية فى الدول الصديقة بمنطقة النيل الأبيض وحوض النيل الجنوبى بلغت نحو ١٢٠ مليون دولار حتى الآن.

وأضاف أن هناك آلية تمويلية بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

وأشار إلى أن تحقيق التعاون بين دول الحوض يتطلب احترام قواعد القانون الدولى والالتزام بمبدأ الإخطار المسبق وإجراء الدراسات البيئية والإقتصادية والإجتماعية اللازمة للمشروعات المائية، بما يضمن عدم الإضرار بحقوق الدول الأخرى ويعزز فرص التوافق والعمل المشترك.

وأكد أن التعاون الحقيقى يقوم على مراعاة حقوق جميع الدول والتزاماتها، بعيدا عن الإجراءات الأحادية التى قد تؤدى إلى الخلافات وتعرقل تحقيق المصالح المشتركة.

داعيا إلى مواصلة الحوار بشأن الاتفاقية الإطارية التعاونية لحوض النيل، المعروفة باسم اتفاقية عنتيبى (CFA)، والعمل على معالجة شواغل الدول التى لم تنضم إليها حتى الآن، بما يتيح إعادة توحيد دول الحوض تحت مظلة مؤسسية واحدة.



د. هانى سويلم

وأوضح أن الآلية التشاورية التى طرحت بنهاية عام ٢٠٢٤ تمثل فرصة لإعادة بناء الثقة بين الدول، مشيرا إلى مقترحات تتعلق بإدخال تعديلات أو ملاحق على الاتفاقية الإطارية، بما يسهم فى تلبية شواغل الدول المختلفة وتهيئة الظروف لانضمامها.

وأضاف أن تقريرا مشتركا تناول هذه المقترحات، بمشاركة دول معنية بالآلية التشاورية، طرح إمكانية إجراء تعديلات أو إضافة ملاحق للاتفاقية بما يساعد على تقريب وجهات النظر وإعادة جمع دول الحوض فى إطار تعاونى مشترك.

وأكد آن الحوار والتوافق يمثلان الطريق الأمثل للحفاظ على وحدة دول حوض النيل، معربا عن أمله فى أن تشهد الاجتماعات المقبلة تقدمًا فى هذا الملف، وأن تتم إعادة النظر فى المواقف الرافضة لاستئناف مناقشة الاتفاقية.

مشددا على استمرار مبادرة حوض النيل بمثل أولوية مهمة لجميع الدول، محذرا من أن الانتقال إلى ترتيبات مؤسسية جديدة فى ظل عدم التوافق الكامل على الاتفاقية الإطارية قد يؤدى إلى انقسام دول الحوض إلى مجموعات ومؤسسات منفصلة. وأوضح أن تعدد الأطر التى تدير ملف النيل، بين الترتيبات القائمة بين مصر والسودان، والاتفاقية الإطارية للدول المنضمة إليها، وأطر التعاون المرتبطة ببحيرة فيكتوريا، قد يؤدى إلى تشتت الجهود وإضعاف التنسيق الإقليمى.

وأكد أن إدارة نهر النيل باعتباره نهرا دوليًا مشتركا، يجب أن تقوم على مشاركة جميع الدول المتشاطئة، بما يضمن احترام حقوقها والوفاء بالتزاماتها ويحول دون نشوء مسارات مؤسسية متنافسة لا تخدم مصالح دول الحوض.

مؤكدا على أن مصر تسعى إلى استعادة وحدة أسرة حوض النيل من خلال الحوار والتشاور والتوافق، والعمل على معالجة الخلافات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية، بما يحافظ على مبادرة حوض النيل ويعزز التعاون فى مجالات المياه والطاقة والتنمية لصالح شعوب المنطقة.

ميثاق وطنى لرفع مساهمة قطاع التعدين إلى 6% من الناتج المحلى

كتب - محمد علام:

فيما لا تزيد مساهمة قطاع التعدين على ١٪ من الناتج المحلى الإجمالي، أطلقت وزارة البترول والثروة المعدنية ومجموعة البنك الدولى ميثاقًا وطنيًا لتطوير قطاع التعدين فى مصر، يستهدف رفع مساهمة القطاع فى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٦٪، ضمن مبادرة دولية تشمل ٨ دول، بالتوازى مع التوسع فى الإصلاحات التشريعية والمالية، وتحديث البيانات الجيولوجية، وتطوير البنية الرقمية لتعزيز جاذبية القطاع للاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأكد المهندس كريم بدوي- وزير البترول والثروة المعدنية، أن مصر تعمل على تنفيذ خطة تطوير شاملة لقطاع التعدين، تستهدف تهيئة مناخ جاذب للاستثمار، وبناء صناعة مستدامة قادرة على المنافسة، بما يسهم فى تعزيز مكانة مصر على خريطة الاستثمار التعدينى إقليميًا ودوليًا.

وأوضح بدوى أن تطوير الشراكات مع البنك الدولى ومؤسسات التمويل الدولية يمثل محورًا مهمًا لتوفير التمويل اللازم، وجذب الاستثمارات، والاستفادة من الخبرات الفنية الدولية، بما يدعم جهود تعظيم الاستفادة من الإمكانات التعدينية التى تمتلكها مصر.

من جانبها، أكدت نامراتا ثابار- المديرة العالمية لقطاع المعادن والتعدين بمجموعة البنك الدولي، أهمية الشراكة مع مصر لدعم خطط تطوير القطاع، مشيدة بالإصلاحات التى شهدها خلال الفترة الأخيرة، وما تعكسه من رؤية وطنية واضحة لإحداث نقلة نوعية فى صناعة التعدين.

وتتضمن خطة التطوير إصلاحات تشريعية ومالية بدأ العمل عليها خلال العامين الماضيين، إلى جانب تحسين جودة البيانات الجيولوجية المتاحة للمستثمرين، وتوسيع استخدام الأنظمة الرقمية، وتطوير قدرات معالجة المعادن، بما يدعم كفاءة عمليات الاستكشاف والاستغلال ويرفع القيمة المضافة للثروات المعدنية.


كريم بدوى

وعلى المستوى الدولي، تعتزم مجموعة البنك الدولى زيادة دعمها لقطاع التعدين إلى خمسة أمثال مستوياته الحالية، ليصل إلى ١٩ مليار دولار خلال السنوات المالية من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠، عبر توفير التمويل اللازم وتحفيز استثمارات القطاع الخاص، بما يعزز فرص تطوير الصناعات التعدينية ويدعم دورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية.



«نقل الكهرباء»: خط هوائى جديد بجهد 500 ك.ف لنقل طاقة الرياح

كتبت - إلهام حداد:

وقعت المهندسة منى رزق رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء عقدا مع شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية، ومثل الشركة فى مراسم التوقيع اللواء خالد ماضى رئيس مجلس الإدارة.

وشهد مراسم التوقيع المهندس أحمد فتحى رئيس قطاعات المشروعات المركزية والمهندسة زينب قمر رئيس قطاع المشروعات المركزية للجهد الفائق.

ويتضمن العقد تنفيذ اللوط رقم (٤) التابع لمنطقة كهرباء القناة والخاص بإنشاء خط هوائى مزدوج الدائرة رباعى الموصل من النوع AAAC بجهد ٥٠٠ ك.ف بطول يبلغ نحو ٦٦ كيلومترًا بداية من نهاية اللوط رقم (٣) فى اتجاه محطة محولات السادس من أكتوبر وذلك لنقل وتفريغ القدرات الكهربائية المولدة من مشروعات طاقة الرياح بمنطقة خليج السويس وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ١٢ شهرًا.

ويأتى المشروع فى إطار خطة الشركة المصرية لنقل الكهرباء لتدعيم الشبكة القومية الموحدة ورفع كفاءتها لاستيعاب القدرات الجديدة من الطاقة المتجددة بما يسهم فى تعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة النظيفة ودعم استقرار واستدامة التغذية الكهربائية وتحقيق مستهدفات الدولة فى مجال الطاقة.

وأكدت المهندسة منى رزق أن الشركة المصرية لنقل الكهرباء تعمل وفقًا لتوجيهات ومتابعة مستمرة من الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة على تسريع وتيرة تنفيذ مشروعات نقل الكهرباء وتطوير الشبكة القومية الموحدة بما يضمن استيعاب القدرات المولدة من مشروعات الطاقة المتجددة ويسهم فى دعم خطة الدولة لزيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية من نحو ١٨٪ حاليًا إلى ٤٥٪ بحلول عام ٢٠٢٨.

6 أشهر إضافية لتقنين أراضى الدولة

كتبت- نغم هلال:

واصلت لجان التقنين بالمحافظات تحت إشراف اللجنة العليا لاسترداد أراضى الدولة برئاسة الفريق أسامة عسكر مستشار رئيس الجمهورية للشئون العسكرية فحص ومعاينة طلبات التقنين التى تلقتها خلال الفترة الماضية وفقا للقانون ١٦٨ لسنة ٢٠٢٥، حيث بلغ عدد الطلبات ما يزيد على ٣٤٥ ألف طلب فى كافة المحافظات.

وأكد الفريق أسامة عسكر أن مد العمل بالقانون لستة أشهر أخرى بتوجيه رئاسى يؤكد حرص القيادة السياسية على دعم المواطنين فى تقنين أوضاعهم، مشيرا إلى حزمة الحوافز غير المسبوقة التى تم توفيرها للمواطنين سواء من خلال المنصة الوطنية لتقنين أراضى الدولة أو معايير التسعير الموضوعية أو تسريع اجراءات التعاقد.

وأكدت اللجنة بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والبيئة على قيام المحافظات بمخاطبة كل من تقدموا بطلبات التقنين لسرعة سداد رسوم المعاينة فى موعد أقصاه شهر من موعد تقديم الطلب أو اتخاذ قرار بإلغاء طلب التقنين لعدم الجدية، وشددت اللجنة أيضا على أن يكون تسعير الأراضى للتقنين بسعر المثل اليوم مع مراعاة البعد الاجتماعى للمواطنين أثناء التسعير، وكذا تطبيق اللائحة التنفيذية بأن يكون مقدم التعاقد ١٥٪ فقط والتقسيط على ٧ سنوات للحالات المستحقة، وشددت اللجنة على أنه بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية والبيئة.

تم التأكيد على المحافظات بإنهاء مرحلة المعاينة على الطبيعة والتسعير خلال ١٤ يوما فقط من تاريخ سداد رسوم المعاينة وذلك تسريعا للإجراءات، كما تم التوجيه أيضًا بانعقاد لجان البت دوريًا أسبوعيًا وكذا تحرى الدقة أثناء البت فى التظلمات المقدمة من المواطنين.

وفى إطار خطة تنفيذ الموجة ٣٠ لإزالة التعديات على أراضى الدولة أكدت اللجنة على الإسراع فى تنفيذ خطة الإزالات المستهدفة فى كافة المحافظات وعدم التهاون مع أى مخالفات وتطبيق القانون بحسم ضد كل المتعدين على أراضى الدولة حفاظا على ممتلكات وأصول الشعب.

كما وجهت اللجنة بتحمل رؤساء المدن والأحياء ومديرى الأملاك بالمحافظات مسئولية جميع التعديات الجديدة التى تقع فى نطاق عملهم.

ضبط 17 طنًا من الدواجن مجهولة المصدر بالإسماعيلية

كتب - محمد صلاح الدين:

أعلنت الهيئة القومية لسلامة الغذاء تصدير نحو ١٩٠ ألف طن من المنتجات الغذائية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أكتوبر الجاري، بالتزامن مع تكثيف الحملات الرقابية على المنشآت الغذائية بمختلف المحافظات، والتى أسفرت عن ضبط ١٧ طنًا من الدواجن مجهولة المصدر وغير المدون عليها بيانات بمحافظة الإسماعيلية، إلى جانب ضبط كميات أخرى من الدواجن واللحوم المخالفة بمحافظة القليوبية.

وأوضح التقرير الأسبوعى الـ٤٠ لعام ٢٠٢٦، الصادر عن المركز الإعلامى للهيئة القومية لسلامة الغذاء أن عدد الرسائل الغذائية المصدرة بلغ ٤٣٩٠ رسالة، بإجمالى كميات وصلت إلى ١٩٠ ألف طن، من خلال ١٥١٠ شركات مصدرة، وشملت نحو ٨٢٠ صنفًا من المنتجات الغذائية، من بينها الخضراوات والدرنات والفواكه ومنتجات الحبوب والمحضرات الغذائية المحفوظة.

وأشار البيان الى ان صادرات الخضراوات بلغت ٥٠ ألف طن موزعة على ٣٥ صنفا وتصدرت البطاطا والبصل القائمة بواقع ١٢ ألف طن لكل منهما، تليهما الفاصوليا بنحو ٩ آلاف طن. كما بلغت صادرات الفواكه ٣٦ ألف طن من خلال ٣٠ صنفًا، وجاء الرمان فى المقدمة بإجمالى ١٠ آلاف طن، تلته الفراولة بنحو ٩ آلاف طن، ثم المانجو بواقع ٨ آلاف طن.

وتصدرت سوريا قائمة الدول المستوردة للمنتجات الغذائية المصرية، تلتها السعودية والسودان وليبيا والإمارات، ضمن ١٧٣ دولة استقبلت صادرات غذائية مصرية خلال الأسبوع.

وفى المقابل استقبلت مصر ٢٤٦٣ رسالة غذائية بإجمالى كميات بلغت نحو ٢٩٠ ألف طن، لصالح ٩٤٤ شركة مستوردة، وتنوعت الأصناف بين القمح وفول الصويا والزيوت المتنوعة والفول العريض.

وجاءت أوكرانيا فى صدارة الدول المصدرة للمنتجات الغذائية إلى السوق المصري، تلتها الولايات المتحدة وروسيا وإندونيسيا وليتوانيا، من إجمالى ٨٤ دولة موردة.

«التعليم» تحسم تقسيم العام الدراسى لأربعة فصول دراسية وفرض رسوم جدية لأداء امتحانات مواد الهوية بالمدارس الدولية

كتب -صلاح شرابى:

نفت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى الأخبار المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعى حول تحديد تكلفة مالية لأداء امتحانات مواد الهوية القومية فى المدارس الدولية بقيمة ٢٥ ألف جنيه لكل مادة.


محمد عبداللطيف

وأوضحت الوزارة أن هذه المعلومات غير صحيحة، مؤكدة عدم صدور أى قرارات تتعلق بهذا الشأن وأن نظام عقد امتحانات مواد الهوية القومية مستمر كما كان معمولا به خلال السنوات الماضية دون أى تغيير.

كما نفت وزارة التربية والتعليم المنشورات المتداولة حول تقسيم العام الدراسى لأربعة فصول دراسية، مؤكدة أن هذه المنشورات مغلوطة وليس لها أى أساس من الصحة.

وطالبت الوزارة مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى بتحرى الدقة فيما يتم تداوله من معلومات بشأن ملف التعليم، مؤكدة أن القرارات الصادرة عنها يتم الإعلان عنها عبر بيانات رسمية على منصاتها الرسمية ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة، مؤكدة حرصها المتواصل على التصدى للشائعات والمعلومات المغلوطة من خلال توضيح الحقائق وإتاحة المعلومات الدقيقة عبر قنواتها الرسمية.

توأمة بين «الأوقاف» المصرية ونظيرتها الجزائرية


وزير الأوقاف وسفير الجزائر وسط الواعظات وقيادات الوزارة

كتب - صابر رمضان:

شهد الدكتور أسامة الأزهري – وزير الأوقاف، والسفير محمد سفيان براح – سفير الجزائر بالقاهرة - أمس- حفل ختام الدورة التدريبية المشتركة لواعظات مصر والجزائر، بعنوان «مهارات الوعظ الدينى للواعظات»، بمسجد مصر بالعاصمة الجديدة، التى استضافتها أكاديمية الأوقاف الدولية، خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ أكتوبر الجاري

وفى كلمته، أعرب وزير الأوقاف عن سعادته بما شهدته الدورة من أنشطة علمية ومهارية وتفاعلية، أسهمت فى توثيق أواصر التواصل المعرفى والوجدانى بين علماء وزارة الأوقاف وواعظات الجزائر، مؤكدًا أن البرنامج التدريبى تنوعت موضوعاته لتشمل مهارات الواعظة وتأهيلها العلمي، والفقه، وفنون التواصل وعلم النفس، والإعلام الرقمى والذكاء الاصطناعي، والعقيدة والتزكية، ومواجهة الشائعات، إلى جانب الزيارات العلمية والتعريفية للأزهر الشريف ومساجد آل البيت والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ومناقشة سبل مواجهة الفكر المتطرف والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى العمل الدعوي.

واستعرض الوزير عددًا من المقترحات التى طرحتها المشاركات لتطوير التعاون المشترك وتعظيم الاستفادة من التجربة، من بينها مد مدة البرنامج التدريبى إلى شهر، وتنظيم محاضرة شهرية عبر الإنترنت لقراءة أحد الكتب ومناقشته، وإعداد كتيب يوثق اللقاء، وإتاحة الفرصة للواعظات للمشاركة فى الملتقى الفكرى الدولى الشهري، فضلًا عن تزويدهن دوريًا بإصدارات الوزارة والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

وأكد وزير الأوقاف ترحيبه بتكرار التجربة وإطلاق دفعات جديدة من البرامج التدريبية المشتركة للأئمة والواعظات، وإنشاء توأمة تعاون مع وزارة الشئون الدينية والأوقاف الجزائرية، لتنفيذ محاضرات وندوات وبرامج تدريبية مشتركة عبر المنصة الرقمية، كما رحّب بنقل خبرات فريق الذكاء الاصطناعى بوزارة الأوقاف إلى الجانب الجزائري، بما يدعم تطوير الأداء الدعوى ومواكبة المستجدات التقنية.

المحافظ.. جاى



كتب - رضا سلامة:

شهدت أمس شوارع الدقى وبولاق الدكرور والهرم ومركز ومدينة كرداسة، عمليات مكثفة لرفع تلال القمامة المكدسة فى أغلب الشوارع، وذلك قبيل ساعات من جولة ميدانية للدكتور أحمد الأنصارى محافظ الجيزة.

ورغم ذلك رصد «الأنصارى» عددًا من نقاط تجمع القمامة بشوارع الدقى والسودان، وطريقى كرداسة والمريوطية، ومحور اللبينى، موجها رؤساء الأحياء ومركز ومدينة كرداسة بالتنسيق مع الهيئة العامة للنظافة والتجميل لرفع المخلفات المتراكمة والتعامل الفورى مع بؤر تجمع القمامة، مع تكثيف المرور بالشوارع الجانبية لرصد أى مواقع لفرز المخلفات وإزالتها.

ووجه محافظ الجيزة رئيس مركز ومدينة كرداسة بمراجعة الموقف القانونى لعدد من حالات البناء التى تم رصدها بمحور اللبينى، والتحقق من حصولها على التراخيص اللازمة، مع اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفات، بما فى ذلك الإزالة الفورية حال ثبوت المخالفة، وفقا للقانون.

الإثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٥ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ١٦ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٩٩ - السنة الأربعون

عيادة الوفد

إشراف: أحمد عبدالرؤوف - د. مصطفى دنقل

طريقك للتبرع

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يجود بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى «عيادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة
وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك العقارى المصرى العربى فرع المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٣٩
ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

17 ألف جنيه تنقذ سمع «محمد»



محمد يحتاج أجهزة مساعدة للسمع

«محمد محمود دسوقى» طفل عمره ٨ سنوات يعيش مأساة مع المرض منذ سنوات ويعانى من ضعف سمع شديد تسبب فى صعوبة التحصيل الدراسى والتواصل مع الآخرين والمشكلة لاحظتها الأم عندما كان عمر الطفل عام أنه لا يسمع وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتركيب سماعات طبية له على نفقة التأمين الصحى وإجراء عملية زراعة قوقعة ويحتاج الطفل إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها ستة عشر ألفاً وخمسمائة جنيه تعجز الأسرة الفقيرة عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة الأب عامل فى مصنع ويعول طفلين صغيرين ويحتاج «محمد» جلسات تخاطب شهرياً.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع المطلوبة وتخفيف معاناة الطفل «محمد».

الأبناء المعاقون وظروف المعيشة الصعبة



الأم مع زوجها والأطفال المعاقين فى انتظار الإنقاذ

«داليا سيد عبدالعظيم» يعانى زوجها من اعاقة بصرية «انفصال شبكى بالعين» وبتر جزئى فى اصابع اليدين، ولديها طفلان معاقان تأخر ذهنى وإعاقة حركية وفى حاجة للعلاج الدوائى والطبيعى وجلسات تخاطب، وهكذا وجدت الأم نفسها مكبلة بحمل ثقيل فى مواجهة قسوة الحياة وتربية الأبناء، والزوج كان عاملاً باليومية والأسرة ليس لها أى مصدر رزق وفشلت فى إجراءات الحصول على معاش تكافل وكرامة، والاسرة فى حاجة ماسة لمصروفات الحياة الضرورية والعلاج وتعليم الأبناء وشراء بامبرز للاطفال المعاقين، وايجار السكن ١٠٠٠ جنيه.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات المدارس ومتاعب الحياة.

طرف صناعى للقدم ينقذ «محمد» من المعاناة



محمد فى انتظار الإنقاذ من سجن الإعاقة

«محمد ناصر على» يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، يعانى بتراً بالقدم اليسرى، بعد ما تعرض لحادث إطلاق نار منذ ٦ أشهر بالقدم، وبعد انتقاله للمستشفى قرر الأطباء بتر القدم.

والآن أصبح أسير العجز والمرض، لا يتمكن من الحركة إلا بمساعدة عكازين، وهو فى ريعان الشباب، ومقتبل العمر، يحتاج للعمل وتكوين الأسرة مثل باقى أقرانه، لكنه سجين العجز والإعاقة التى تكبل حركته.

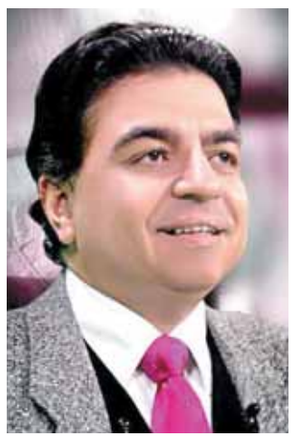
يحتاج «محمد» لتركيب طرف صناعى فوق الركبة، يتكلف ٤٥ ألف جنيه، وفقاً لعرض الأسعار من شركة عبدالعزيز المصرى.

ويناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية لانقاذه من سجن الاعاقة وكسر قيود العجز، لينطلق للعمل والحركة الطبيعية بحياة سوية، دون أغلال أظلمت مستقبله بسبب المرض.

التدخين والوجبات السريعة وإهمال الرياضة

الوصايا العشر للوقاية من الجلطات القلبية





د. جمال شعبان

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

ويأتى «التدخين» العامل المشترك والأبرز، الذى يحفز التخثر ويضر بطانة الشرايين الدموية،

و أنماط الحياة غير الصحية، بالإفراط فى تناول الوجبات السريعة، والدهون المشبعة، والسكريات، وقلة الحركة والخمول، والجلوس لفترات طويلة وعدم ممارسة الرياضة،

بالاضافة للتاريخ العائلى الوراثى، ووجود استعداد جينى أو أمراض وراثية فى الشرايين أو ارتفاع الكوليسترول المبكر.

ويبقى السؤال الأهم كيف نحمى أنفسنا من جلطات القلب، يوضح الدكتور جمال شعبان، استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية، وعميد معهد القلب القومى الأسبق، أن هناك الوصايا العشر النافعات للوقاية من الجلطات، والحماية تبدأ منذ الطفولة وليس من بعد سن الـ ٤٠، ولابد من الالتزام بها قدر الإمكان بتنفيذ الوصايا العشر التالية.

أولًا: الحرص على تناول الطعام الصحى الغنى بالخضراوات والفواكه، وعدم الإفراط فى تناول النشويات والسكريات والدهون الحيوانية والمهدرجة(السمن الصناعي)، وتعليم الأطفال منذ الصغر على حب الأطعمة المشوية والمسلوقة، وتجنب المقليات والوجبات السريعة قدر الإمكان، والاهتمام بوجبة الإفطار والإكثار من شرب الماء.

ثانيا: تجنب زيادة الوزن والسمنة « كلوا واشربوا ولا تسرفوا»، ثالثا: الرياضة المنتظمة المشى ٤٥ دقيقة يوميا، رابعا تنظيم الغذاء ويكون إفطار مبكر والغداء لا يتعدى الساعة ٣ عصرا، ووجبة العشاء خفيفة « زبادى وثمرة فاكهة» بحدود الساعة ٨ م أو بدون.

ويضيف الدكتور جمال شعبان، خامسا: النوم بكمية وكيفية كافية، سادسا: لا تدخن ولا تجالس المدخنين وتجنب التدخين تماماً و جميع أنواع المخدرات والمكملات والهورمونات والافراط فى المسكنات.

سابعا: فى حالة وجود عوامل الخطورة مثل الضغط والسكر وارتفاع الكوليسترول، يتم التعامل مع هذه الأمراض بكل حزم وحسم، من خلال المتابعة الطبية المنتظمة والعلاج الدوائى المكثف.

ثامنا: حتى الشخص السليم تمامًا لا بد أن يعرض مرة كل سنة على الطبيب، للفحص الدورى وعمل بعض التحاليل الروتينية، مثل السكر التراكمى، الكولسترول، وظائف الكلى، وظائف الكبد، صورة الدم الكاملة، نسبة فيتامين دال، اليوريك أسيد، وذلك من أجل الاكتشاف المبكر لعوامل الخطورة على القلب، وكلما كان اكتشاف الأمراض مبكرا، كلما كان العلاج أكثر فاعلية وكانت المضاعفات أقل.

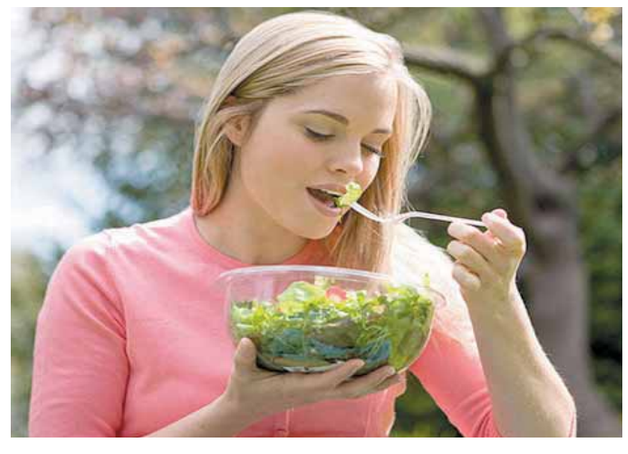
تاسعا: الحرص على تغيير الحالة المزاجية بالخروج أسبوعيا، لكسر روتين الحياة وتخفيف ضغوط العمل، وهذا يساهم إلى حد كبير فى تفريغ الطاقة السلبية، وإعادة شحن الطاقة الإيجابية والإقبال على العمل بعد ذلك بشكل أفضل وأكثر صفاءً.

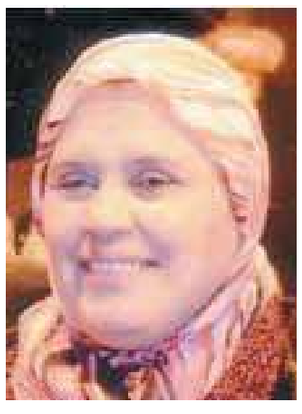
ويختتم الدكتور جمال شعبان، بالتاكيد على أهمية تجنب الضغوط النفسية والعصبية قدر الإمكان واستعينوا بالصبر والصلاة.

حذرت دراسات طبية من زيادة ملحوظة فى معدلات الإصابة بالنوبات القلبية «الجلطات» بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٤ عاما، وخصوصا النساء، ومن أهم عوامل الخطورة المرتبطة بحدوثها نمط الحياة المعتمد على الوجبات الغذائية غير الصحية «السريعة الطهى» ذات الدهون والسكريات العالية، وقلة النشاط البدنى والرياضة، والتدخين، واستخدام السجائر الإلكترونية، وتحدث جلطات القلب عند الشباب عندما ينقطع فجأة تدفق الدم والأكسجين عن جزء من عضلة القلب نتيجة انسداد أحد الشرايين التاجية، ولم تعد هذه الحالة تقتصر على كبار السن، بل زادت معدلاتها بين فئة الشباب فى العشرينات والثلاثينات والأربعينات من العمر.

سوء التغذية يضعف الجسم ويزيد الأمراض

الغذاء الصحى المتوازن يقوى جهازك المناعى





د. صفاء الحسين

كتب - د.مصطفى دنقل:

وتضيف أن العكس صحيح حيث إن سوء التغذية، وعدم حصول الجسم على العناصر الغذائية التى يحتاجها، يؤدى إلى إضعاف الجسم وزيادة فرص إصابته بالأمراض.

ويعد جهاز المناعة، مثل الجهاز الهضمى والقلب والدماغ والكبد، يعتمد على تناول نظام غذائى صحى ومتكامل العناصر الغذائية، ورغم عدم وجود طعام واحد يمكن أن يحميك من مخاطر الإصابة بالأمراض، إلا أن هناك القليل منها يمكن أن يساعد فى تقوية مناعتك، والحد من الإصابة بالأمراض المرتبطة به.

وتوضح الدكتورة صفاء الحسين توفيق، اثبتت الدراسات وجود علاقة مباشرة بين الغذاء والاصابة بمظاهر الشيخوخة، حيث لوحظ ان الذين يكثرون من أكل الخضار والفواكه والبقول الجافة وزيت الزيتون والبندق، يملكون جلدًا طريًا ناعمًا قليل التجاعيد، بالمقارنة مع من يتناولون نظامًا غنيًا بالزبدة واللحم الأحمر والسكريات.

كما يحتاج الجلد والشعر للعناصر الغذائية التالية، الماء وهو مغذى ومرطب للبشرة، والفيتامينات مثل فيتامين آ A ويكسب البشرة نضارة، ويجعل الأظافر متينة، ونجده فى البيض والجبن والكبده والزبده وبعض انواع الفواكه والخضار، مثل الجزر والطماطم والبرتقال والمشمش، ومجموعة فيتامين ب B المركب مهم لإشراقة الجلد وله قدرة على إحياء الخلايا، ويتوفر فى خميرة البيرة، والبيض، والجيلاتين.

و فيتامين سى (ج) مضاد أكسدة، يدافع ضد التهابات الجلد، ويساعد على التئام الجروح، ويساعد على انتاج الكولاجين والإيلاستين المسئولتين عن تماسك الجلد، وفيتامين هـ يساعد على تأخير علامات تقدم السن، ومن شأنه حماية الجلد من الشمس، ونجده فى الزيوت (زيت عباد الشمس، والذرة أو الصويا) والحبوب والمكسرات والخضراوات الورقية الخضراء، والمعادن كالحديد والزنك والنحاس واليود من المعادن الضرورية لصحة وجمال الشعر وفروة الرأس.

والزنك معدن مهم جدًا لصحة الشعر، ويوجد فى اللحوم، البيض والأسماك.

وتشير الدكتورة صفاء الحسين إلى عنصر الحديد ، لان أى نقص فى هذا المعدن الأساسى يؤدى إلى فقر الدم، وبالتالى إلى تساقط الشعر، ومن أهم مصادره الغذائية اللحوم يليها الخضار المورقة الخضراء (كالسبانخ)، والبقوليات (كالعدس).

والبروتينات هى الغذاء الرئيسى للشعر، وتدخل فى التكوين الرئيسى للشعرة، وإن أى نقص بالبروتين يؤدى للتقصف والسقوط وفقدان اللمعان، والأحماض الدهنية نقصها يسبّب جفاف جلدة الرأس وبصلة الشعر، فالشعر يتغذى من الداخل وليس من الخارج.

كذلك تعتبر الدهون مهمة فى إذابة وامتصاص الفيتامينات الضرورية للشعر، كفيتامين أ وفيتامين هـ والمأكولات الغنية بالأحماض الدهنية المكسّرات (الجوز، اللوز، الفستق)، والسمك (السلمون، الماكاريل)، والزيوت النباتية (زيت الزيتون).

وتضيف الدكتورة صفاء الحسين، تحتاج الاظافر إلى تغذية سليمة، فهناك العديد من مشاكل الأظافر والتى لها اسباب غذائية مثل أظافر هشة، ضعيفة وجافة، نتيجة نقص الكالسيوم وفيتامين A، وأظافر تتشقق وتتكسر بسهولة نقص البروتين، والحديد.

وتختتم بضرورة الحرص على أهم المواد الغذائية المفيدة للجلد والشعر والأظافر،وهى الماء (٨ أكواب فى اليوم)، للمحافظة على رطوبة جسمك وأظافرك، والألبان مصدر جيد للبروتين و الكالسيوم، و الزنك والفيتامين ١٢B من الكبدة، وصفار البيض، الجزر السبانخ والمشمش والخوخ، وجميعها تحتوى عل الفيتامين أ والخضار والفاكهة ذات الألوان الصفراء كالجزر المانجو، والخضروات الورقية خضراء اللون كالسبانخ، والفاكهة الحمضية والجوافة، والشمام والطماطم غنية بفيتامين ج، والزيوت النباتية والمكسرات غنية بالفيتامين ه E، والبقوليات (كالعدس والحمص والفاصوليا واللحوم الحمراء (القليلة الدهن) والسمك والدجاج

تعتبر التغذية المتوازنة أساسًا هاما فى دعم جهاز المناعة وتقويته، قد لا نستطيع منع أجسامنا من الإصابة بالأمراض، ولكن عندما نتمتع بجهاز مناعى صحى وقوى يكون هذا بمثابة حماية إضافية لأجسامنا من الأمراض، وحيث إنه لا يوجد طعام واحد بحد ذاته يستطيع أن يمنع الإصابة بالمرض، لكن بالتغذية السليمة وباتباع نظام غذائى متوازن واسلوب حياة صحى، نمد جهازنا المناعى بالعناصر الغذائية التى يحتاجها، وذلك كما تقول الدكتورة صفاء الحسين توفيق استشارى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية ورئيس الجمعية المصرية العربية للتغذية الصحية والعلاجية.

خارج السطر



بقلم: مصطفى عبيد

ما فعله سيد قطب فى الأردن

بدم بارد، وقفوا لدقائق يطلقون الرصاص على أناس لا يعرفونهم، ليس لديهم سبب للقتل سوى كونهم مسيحيين.

فى قرية حمود بمحافظة الكرك، وفى كنيسة للروم الأرثوزكس باغت القتلة المتعصبون رهبانا وروادا للكنيسة كانوا فى جنازة، وصوبوا بنادقهم وقنصوهم. لم يمت البعض على الفور وسقطوا أرضا جراء الإصابات، لكن المزيد من الرصاص باغتهم تأكيدا للمقتلة.

يندهش كل ذى قلب وضمير لمَن يقتل آخرا بلا جريرة. كيف احتمل فؤاده إزهاق الروح بكل هذه البساطة؟ ولِمَ؟ مِّن حرضه وأقنعه وشجعه أن يفعل أحط فعل بشرى وهو القتل؟ قال شهود العيان إن القتلة كانوا يكبرون وهم يطلقون الرصاص كأنهم يؤدون صلاة لله. جنون وتعصب وانحطاط أن يقتنع إنسان أن قتل صاحب عقيدة أخرى جهاد وفعل خير جزاؤه الجنة.

أعود إلى أكثر من ثلاثين عاما، عندما كُنت غضا غريرا ساذجا وسطحيا. نبهنى زميل دراسة يُحب القراءة إلى القلم الذى يفك ألغاز الوجود، الرجل الساحر بتعبيره، الشهيد الذى دفع حياته ثمنا لحروفه: سيد قطب. قرأت له عدة كتب منها: هذا الدين، المستقبل لهذا الدين، العدالة الاجتماعية فى الإسلام، فى التاريخ فكرة ومنهاجا، كُتب وشخصيات، الإسلام والسلام العالمي، التصوير الفنى فى القرآن، معالم فى الطريق، فى ظلال القرآن.

بشّر الرجل بعالم آخر، ومجتمع أعدل، وكون مُختلف بشرط وحيد أن يخضع بأكمله للإسلام الذى هو ليس عقيدة وعبادة ومعاملات فقط، وإنما كل شىء، بمعنى كل شىء: تشريع ونظم اقتصاد وسياسة وقواعد مرور وأدب وفن وثقافة وعلوم وحساب. فى تصور سيد قطب لا وجود للإنسان فى الكون سوى أنه خاضع وخانع ومُسير ومدفوع ومجبور. وهذا الدفع مقصور على تصور واحد للبشر، يقدمه الإسلام وما عداه باطل الأباطيل.

فى كتاب الظلال فى تفسيره لفاتحة الكتاب يقول سيد قطب:» إن القوى الإنسانية نوعان، قوة مهتدية، تؤمن بالله وتتبع منهجه وهذه يجب أن نؤازرها ونتعاون معها على الخير والحق والصلاح.. وقوة ضالة لا تتصل بالله ولا تتبع منهجه. وهذه يجب ان نحاربها ونكافحها ونغير عليها».

كُنت فى العشرين من عمرى عندما قرأت هذه العبارة وتساءلت: لماذا يجب أن تُغير قوة على الأخرى؟ ما الداعي للعدوان على بشر آخرين لا يعادوننا؟ ما معنى أن يقتل إنسان آخر لأنه لا يؤمن بما فى رأسه؟

قُلت لصديقى الذى أغوانى بقراءة «قطب»: «إن الله كان يُمكن أن يخلق البشر جميعا على دين واحد، وأنه لا ذنب لشخص أن يولد يهوديا أو بوذيا أو هندوسيا.

رسخت أفكار سيد قطب فى معاداة الإسلام لكل أصحاب العقائد الأخرى الأساس النظرى لجماعات القتل باسم الاسلام. جميعهم استقوا فكرة استحلال دماء وأموال غير المسلمين من طرحه بوجوب الإغارة على مَن لا يتبعون منهج الله.

آمن مئات الآلاف من الشباب بما قال، وتقبلوا تفسيره المشوه للجهاد كونه عدوانا دائما على دماء الآخرين، ونتاج ذلك دُمرت بلدان وأزهقت أرواح وسفحت دماء وروعت نفوس.

أما أنا، فقد تحصنت بعقل آخر مُتسامح رقيق سام ونائر للمحبة اسمه مُحيى الدين بن عربي. أيقنت أن لكل إنسان أنّ يعبد ربه كما شاء، وأن الله وحده هو المُطلع والمُحاسب، وأنه ربما يُدخل بنى البشر جميعا فى رحماته. وحفظت أبيات شعره الرائعة التى يقول فيها « قد كنت قبل اليوم أُنكر صاحبي/ إذا لم يكن دينه إلى دينى داني/ لقد صار قلبى قابلا كل صورة/ فمرعى لغزلان ودير لرهبان/ وبيت لأوثانٍ وكعبة طائفٍ/ وألواح توراة ومصحف قرآنِ/ أدين بدينَ الحب أنى توجهت ركائبه، فالحب دينى وإيماني».

والله أعلم

mostafawfd@hotmail.com



بقلم: د. كمال عبدالملك

مَن يُمسك يدَ المريض المرتعشة؟

نحمل شاشات تخبرنا بموعد المطر، وتنقل إلينا أخبار المدن البعيدة ووجوه أهلها الباكية. لكنّنا قد نمرّ بباب جارٍ وحيد دون أن نطرقه. نعرف الكثير؛ فماذا نفعل بما نعرف؟

فى مقال فى جريدة "هارفارد جازيت" يتأمّل الطبيب وعالم الأنثروبولوجيا آرثر كلاينمان هذا السؤال فى حديثه عن الحكمة والرعاية. فالمعلومة تساعدنا على إنجاز العمل، والحكمة تعيننا على اختيار ما يستحقّ وقتنا، وعلى الوقوف بجوار مَن يتألّم.

حين أصاب ألزهايمر زوجته جوان، لم تكفِ كلاينمان شهاداته الطبّية. كان عليه أن يصبر على أسئلتها المتكرّرة، ويساعدها فيما كانت تفعله وحدها. وحين ماتت، فهم أنّ الرعاية تستمرّ بعد الموت: نستعيد أصوات أحبّتنا، ونروى حكاياتهم، ونتعلّم العيش مع الكرسيّ الخالي.

ولكنّ مَن يذكر إنسانًا وحيدًا لم يبقَ له أحد؟ عام ٢٠٠٢، قرّر بارت إف إم دروخ، شاعر مدينة خرونينغن بشمال هولندا، ألا يُدفن أحدٌ فى مدينته دون وداع. فبعض الناس يموتون بلا أهلٍ أو أصدقاء يقفون عند قبورهم. واقترح أن يحضر شاعر.

وفى العام نفسه، نقل الشاعر والفنان التشكيلى فرانك ستاريك الفكرة إلى أمستردام، وأنشأ لها مؤسّسة. سُمّيت المبادرة «الجنازة الوحيدة»، وحمل شعراؤها اسمًا فيه دعابة سوداء: «فريق الموت». وقبل الجنازة، يجمع الشاعر وموظّفو البلدية ما يجدونه عن الراحل: أشياء تركها فى غرفته، وأوراقًا طبّية، وما يتذكّره صاحب المسكن عنه. ومن هذه التفاصيل يكتب قصيدةً له وعنه.

يقف الشاعر بجوار التابوت، عند القبر أو فى دار حرق الموتى، ويقرأ قصيدته. وقد لا يحضر سواه وبضعة موظّفين. وانتقلت المبادرة إلى مدنٍ أخرى فى هولندا وبلجيكا، ليجد مَن عاشوا وحدهم، وحتى مجهولو الهوية، مَن يودّعهم. كلماتٌ قليلة تقول: عشتَ بيننا، ولن ندفنك صامتين.

وفى مصر القديمة، دوّن الناس أسماء موتاهم، ووضعوا فى قبورهم طعامًا ومتاعًا للحياة الأخرى. واليوم نحتفظ بنظّارة الأب ومنديل الأمّ، ونُخرج صورهما لنحكى للصغار عنهما. تتغيّر عادات الوداع، وتبقى رغبتنا فى حفظ اسم الراحل وملامحه.

وفى بيوتنا، نرسل طبقًا إلى الجار، ونسأل عمّن غاب. وفى مصر نقول «الجار قبل الدار». تحمل امرأة طعامًا لمريضة، ويصطحب شابٌ شيخًا إلى العيادة، وينتظر معه. لكنّ كم بابًا يبقى مغلقًا، ولا نسأل عمّن وراءه؟

والرعاية تحتاج إلى أيدٍ تتقاسمها. فلا نمدح النساء لصبرهنّ، ثم نترك لهنّ وحدهنّ إطعام المرضى وغسل ملابسهم والسهر بجوار أسرّتهم. وقد أمضى الطبيب بول فارمر، صديق كلاينمان وتلميذه، حياته يعالج الفقراء. ومن دروس الرعاية أن نسأل المريض عمّا يحتاجه، ونستمع إليه، ونساعده دون أن نجرح كرامته.

قد نكتب عن الرحمة ونفصّل أوجه الشفقة والمواجدة، ولكن ما معنى هذا وما الفائدة إن لم نمدّ بعد ذلك يدًا إلى إنسان ونناوله الماء، ونجلس إلى جواره. فإذا ارتعشت يده، أمسكناها حتى يطمئنّ؛ وإذا رحل وحيدًا، ودّعناه باسمه، وحملنا حكايةً من حياته إلى مَن لم يعرفوه.

بين شكاوى الأهالى وغياب البدائل أمام أصحاب الحِرف

الورش فى قلب المناطق السكنية.. «إزعاج وكوارث وأرزاق مُهددة»



أصبحت الشوارع فى كل المناطق السكنية أشبه لتجمعات صناعية صغيرة فوضوية حيث تتداخل أصوات الماكينات مع تفاصيل الحياة اليومية للسكان، وتتحول بعض الورش ومخازن الخردة إلى مصدر إزعاج مستمر، وسط مخاوف من الضوضاء والأدخنة ومخاطر اشتعال المواد المستخدمة فى الأنشطة الحرفية، وبين شكاوى الأهالى الذين يبحثون عن الهدوء داخل منازلهم، وأصحاب الورش الذين يتمسكون بمصادر أرزاقهم فى ظل غياب أماكن بديلة، تبرز أزمة تحتاج إلى تنظيم ورقابة وحلول تضمن حقوق الطرفين، ولا توجد إحصائية رسمية شاملة حديثة تحدد العدد الدقيق لجميع الورش (الرسمية وغير الرسمية) فى مصر.

وفى منطقة إمبابة يقول يوسف علي، ٤٣ عامًا بجوار مخزن خردة، عمليات حرق المواد لاستخراج المعادن مخاوف تتجاوز الإزعاج اليومي، إذ قد يؤدى حرق بعض المخلفات إلى انبعاث ملوثات ضارة، بحسب طبيعة المواد المحترقة ودرجة الحرارة وظروف الاحتراق، مع وجود مواد قابلة للاشتعال وسط الكتلة السكنية يستدعى التحقق من توافر اشتراطات الحماية المدنية، وطبيعة النشاط الذى يمارسه المخزن، ومدى توافقه مع القواعد البيئية، قائلاً «إحنا بنعانى من صوت المخزن طول اليوم، ومبقيناش نقدر نستمتع بالهدوء داخل بيوتنا، المشكلة مش بس فى أصوات نقل الخردة والتعامل معاها، لكن كمان فى حرق بعض المواد لاستخراج الحديد، وده بيخلينا قلقانين من الدخان وخطورته على السكان، خصوصًا إن المكان وسط منطقة سكنية».

ويطالب السكان بإمبابة بتدخل الجهات المختصة لمعاينة المكان، والتحقق من الشكاوى المتعلقة بالحرق والضوضاء.

وفى منطقة الوراق، يعانى يونس مصطفى موظف ٣٦ عاماً، أحد السكان المقيمين بجوار ورشة نجارة، من الضوضاء الناتجة عن تشغيل المعدات والماكينات المستخدمة فى تقطيع الأخشاب وتجهيزها، قائلاً: «صوت الماكينات بيأثر على حياتنا اليومية، لأن الورشة قريبة من البيت، وإحنا محتاجين نعيش فى هدوء ونقدر نرتاح بعد يوم طويل من الشغل. المشكلة إن الصوت بيوصل لداخل الشقق، وده بيخلينا نواجه صعوبة فى الاستمتاع بالراحة داخل منازلنا وقدمنا شكاوى إلى الحى ولم يتحرك أحد».

ولا تتوقف آثار أنشطة النجارة عند الأصوات المرتفعة، إذ تتطلب طبيعة العمل التعامل الآمن مع نشارة الخشب ومخلفات التشغيل، والتأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية ومصادر الاشتعال، إلى جانب الالتزام بالاشتراطات المنظمة للنشاط، وتظل الحاجة قائمة إلى معاينة فنية لتحديد مدى الالتزام بالحدود المسموح بها للضوضاء، بدلًا من افتراض مخالفة كل ورشة لمجرد وجودها داخل منطقة مأهولة.

وفى ناهيا التابعة لنطاق بولاق الدكرور، يشتكى محمود عبدالله بالمعاش، ٦٧ عاماً، من ورشة سمكرة تقع بالقرب من محل إقامته، حيث ترتبط طبيعة النشاط بأعمال الطرق وتشكيل الصاج واستخدام المعدات التى قد تصدر أصواتًا مزعجة، قائلاً «إحنا مش ضد إن أصحاب الورش يشتغلوا ويصرفوا على بيوتهم، لكن لازم يبقى فيه تنظيم يراعى وجود السكان، وأصوات الشغل لما تكون قريبة من البيوت بتسبب إزعاج، ومن حقنا نطالب برقابة تضمن الالتزام بالاشتراطات وعدم الإضرار براحة الأهالى خصوصاً أننى أصبحت مقيمًا طوال اليوم بالمنزل»، وتتطلب ورش السمكرة، بحسب طبيعة النشاط الذى تمارسه، مراجعة أساليب تشغيل المعدات وتخزين الخامات والمواد المستخدمة فى الإصلاح، والتأكد من توافر وسائل الوقاية من الحرائق، خاصة إذا كانت الورشة تجمع بين أعمال السمكرة والدهانات.

وفى المقابل، يرفض أصحاب الأنشطة الحرفية اختزال الأزمة فى تحميلهم المسئولية وحدهم، مؤكدين أن الورش تمثل مصدر دخل مباشرًا لعشرات الأسر، وأن نقلها إلى أماكن بعيدة قد يفرض أعباء جديدة على أصحابها والعاملين بها.

ويقول ناصر محمود، صاحب ورشة أدوات طباعة بإمبابة «إحنا موافقين نتنقل بس فى أماكن قريبة لينا وللعمال والمشكلة إن مفيش أماكن بديلة واضحة نقدر ننقل إليها الورش، معظم العمال اللى عندى مقيمين فى المنطقة، ونقل النشاط لمكان بعيد ممكن يصعّب عليهم الوصول للشغل، ويحمّلنا مصاريف إضافية، إحنا بنقفل الورشة فى مواعيد العمل الرسمية للمحلات، وأحيانًا الماكينات بتصدر أصوات مزعجة، لكنها مش شغالة بالصوت ده طول اليوم».

ويضيف: «استمرار الورش داخل المناطق التى نشأ فيها أصحابها والعاملون بها يرتبط أيضًا بطبيعة النشاط وارتباطه بالعملاء والموردين»، مشيرًا إلى أن الحل من وجهة نظره يجب أن يقوم على تنظيم ساعات التشغيل، ومراعاة طبيعة المناطق السكنية، وتوفير بدائل مناسبة للأنشطة التى يتعذر استمرارها فى مواقعها الحالية.

الأهالى يصرخون: أصوات الماكينات والأدخنة تطاردنا داخل بيوتنا

أصحاب الورش: موافقون على النقل.. بشرط توفير أماكن قريبة تحمى أرزاقنا

خبير تطوير حضارى: حصر الورش وإنشاء تجمعات حِرفية بديلة طريق التوازن بين حق السكن والعمل

تحقيق: محمود إسماعيل

وتكشف هذه الشهادة جانبًا من الأزمة، فالتعامل مع الورش باعتبارها مشكلة تستوجب الغلق فقط قد لا يقدم حلًا دائمًا فى حين أن ترك الأنشطة دون رقابة قد يفاقم شكاوى السكان، ويبقى التحدى فى التمييز بين الورش التى يمكنها الاستمرار مع الالتزام بالاشتراطات، والأنشطة التى تستلزم نقلًا أو إجراءات أكثر صرامة بسبب طبيعتها أو مخاطرها.

وتضع القواعد البيئية المنظمة للضوضاء والانبعاثات والتعامل مع المخلفات مسئولية على الأنشطة التى قد تؤثر فى المحيط السكني، كما تستوجب عمليات حرق المخلفات مراجعة طبيعة المواد المحترقة ومدى قانونية الممارسة، إلى جانب التحقق من اشتراطات السلامة والحماية المدنية، ويبلغ الحد الأقصى ٥٥ ديسيبل ليلًا فى المناطق السكنية الواقعة على طرق يقل عرضها عن ١٢ مترًا، التى تضم بعض الورش أو الأنشطة التجارية، وفق جدول الحدود المنشور على موقع جهاز شئون البيئة.

وفى هذا السياق أكد الدكتور حسين حسان، خبير التطوير الحضاري، إن الورش تمثل مصدر رزق لآلاف الأسر، وتؤدى دورًا اقتصاديًا واجتماعيًا مهمًا من خلال توفير فرص العمل ودعم الصناعات المحلية، إلا أن المشكلة تبدأ عندما يُمارس النشاط الحرفى داخل المناطق السكنية دون مراعاة لطبيعة المكان وحق المواطنين فى السكن الآمن، بعض الورش تتحول، نتيجة غياب التنظيم والرقابة، إلى مصدر مستمر للضوضاء والاهتزازات والأتربة والأبخرة، فضلًا عن إشغال الشوارع والأرصفة وتخزين الخامات فى المجال العام، بما يعوق حركة المواطنين ويؤثر على حق الأطفال وكبار السن وذوى الإعاقة فى استخدام الطريق بأمان.

حسين حسان

وأوضح «حسان»، أن خطورة بعض الأنشطة لا تقتصر على الإزعاج، بل قد تمتد إلى التأثير على صحة السكان، وإننى شخصياً تعرضت فى فترة سابقة لمتاعب فى الجهاز التنفسي، أخبره الطبيب وقتها باحتمال ارتباطها بالجلوس بالقرب من مصدر للتلوث، وتبين وجود مطبعة أو نشاط مشابه فى العقار المجاور له، مخاطر الورش قد تشمل أيضًا الحرائق الناتجة عن التوصيلات الكهربائية غير الآمنة، وسوء التهوية، والتعامل غير السليم مع المواد القابلة للاشتعال، فضلًا عن تخزين الخامات والمخلفات فى الشوارع، وانتظار السيارات أمام الورش بما يؤدى إلى الاستيلاء على أجزاء من الأرصفة وتعطيل حركة المارة.

وأضاف «خبير التطوير الحضاري»، على أن حق العامل فى العمل وكسب الرزق لا يتعارض مع حق المواطن فى السكن الآمن، موضحًا أن مسئولية الدولة تتمثل فى تحقيق التوازن بين الحقين من خلال التخطيط العمرانى والرقابة، وتحديد الاستخدامات المناسبة لكل منطقة، وليس من خلال إغلاق الورش بصورة عشوائية أو التعامل مع أصحابها باعتبارهم مشكلة لمجرد سعيهم إلى توفير مصدر دخل.

وكشف «حسان» عن أن الحل يبدأ بإجراء حصر شامل للورش، يتضمن مواقعها وطبيعة أنشطتها وحالتها الترخيصية ومستويات الضوضاء والانبعاثات الناتجة عنها، ثم إعداد خريطة للأنشطة الحرفية تحدد الورش التى يمكن أن تعمل داخل المناطق السكنية وفق الضوابط، والأنشطة التى تتطلب نقلها إلى مناطق حرفية مستقلة، وإنشاء تجمعات حرفية مجهزة بالمرافق الأساسية، من كهرباء وصرف صحى وتهوية واشتراطات للحماية والسلامة، يمثل أحد الحلول المهمة، على أن تكون هذه التجمعات قريبة قدر الإمكان من أماكن إقامة العمال والأسواق التى يعتمدون عليها، بما يضمن استمرار النشاط الاقتصادى دون الإضرار بالسكان.

وضرب خبير التطوير الحضاري، مثالًا بنقل المدابغ إلى مدينة الجلود بالروبيكي، معتبرًا أن تجميع الأنشطة المتشابهة فى مناطق مخصصة ومجهزة يمكن أن يوفر بيئة أكثر ملاءمة للعمل والإنتاج، ويساعد فى تطبيق الاشتراطات البيئية والصحية بصورة أفضل، مع ضرورة أن تتم عمليات النقل وفق خطة انتقال عادلة، تتضمن مددًا زمنية مناسبة وتسهيلات لأصحاب الورش المستوفاة للشروط، حتى لا تتحول معالجة المشكلة إلى سبب فى قطع أرزاق العاملين أو تحميل أصحاب المشروعات الصغيرة أعباء تفوق قدرتهم.

وأشار«حسان»، إلى أهمية تشديد الرقابة على المخلفات الخطرة وطرق تخزينها والتخلص منها، والاستجابة لشكاوى السكان، وقياس مستويات الضوضاء عند الحاجة، والتفتيش على اشتراطات السلامة والتهوية والتوصيلات الكهربائية، مع مراجعة مدى توافق نشاط كل ورشة مع الاستخدام القانونى للمبنى، وأوضح أن التحقق من التراخيص وطبيعة استخدام العقارات يمثل خطوة أساسية قبل اتخاذ أى قرار، فى ضوء أحكام قانون البناء رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ والضوابط المنظمة لاستخدام المباني، إلى جانب الاشتراطات البيئية ذات الصلة.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

تشكيل عصابى سرق 17 دراجة نارية بالمنيا



تمكنت الأجهزة الأمنية بالمنيا من ضبط عناصر تشكيل عصابى تخصص فى سرقة الدراجات النارية بعد ١٧ واقعة سرقة.

أكدت معلومات وتحريات إدارة البحث الجنائى بالمنيا بالتنسيق مع قطاع الأمن العام قيام تشكيل عصابى يضم ٣ عناصر جنائية مقيمين بدائرة مركز شرطة المنيا، تخصص نشاطه الإجرامى فى ارتكاب وقائع سرقة الدراجات النارية بأسلوب «المغافلة وقطع الضفيرة».

عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبطهم، وضُبط بحوزتهم ٢ فرد خرطوش، والأداة المستخدمة فى الوقائع «زرادية»، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب ١٧ واقعة سرقة، والتصرف فى متحصلات نشاطهم الإجرامى لعميلين سيئى النية، لهما معلومات جنائية، مقيمين بدائرة المركز، تم ضبطهما، وأرشدا عن الدراجات النارية المستولى عليها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

كارثة جديدة على طريق الصعيد

مصرع 4 وإصابة 60 شخصًا فى حادثى تصادم بـ «الصحراوى الغربى»

شهد الطريق الصحراوى بمحافظة المنيا حادثى تصادم منفصلين، أسفرا عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ٦٠ آخرين، إثر تصادم عدد من المركبات، من بينها أتوبيس وميكروباص وسيارة نقل ثقيل «تريلا»، فى الحادث الأول، ومينى باص وتريلا فى الحادث الثانى.

وقع الحادث الأول على الطريق الصحراوى الغربى بمحافظة المنيا، بالقرب من طريق الشيخ فضل، إثر تصادم أتوبيس وميكروباص وسيارة نقل ثقيل «تريلا»، ما أسفر عن مصرع شخصين وإصابة ٢٣ آخرين.

وجرى التعامل مع تداعيات الحادث، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المصابين، فيما يجرى الوقوف على أسباب التصادم وملابساته.



وفى الحادث الثانى، وقع تصادم بين سيارة مينى باص وأخرى للنقل الثقيل «تريلا»، ما أسفر عن مصرع شخصين وإصابة ٣٧ آخرين.

وبذلك ارتفعت الحصيلة الإجمالية للحادثين إلى ٤ وفيات و٦٠ مصابًا، وفقًا للأعداد الأولية الواردة بشأن الواقعتين.

ودفعت هيئة الإسعاف بالمنيا بعدد من السيارات لنقل المصابين وجثامين المتوفين، إذ تم نقل الجثامين الأربعة إلى ثلاجة حفظ الموتى تحت تصرف النيابة العامة، فيما نُقل المصابون إلى المستشفيات القريبة لتقديم الخدمات الطبية والفحوصات والأشعة اللازمة.

وأوضحت التقارير الطبية الأولية أن الإصابات تنوعت بين كدمات وسحجات متفرقة، وجروح قطعية، وكسور فى الأطراف، وتتلقى جميع الحالات الرعاية الصحية اللازمة تحت إشراف الأطقم الطبية.

كما كثفت فرق المرور جهودها لرفع آثار الحادث من الطريق لتسهيل الحركة المرورية وإعادتها إلى طبيعتها، ومنع أى تكدس مرورى.

وجارٍ استكمال الإجراءات اللازمة بشأن الحادثَيْن، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإخطار جهات التحقيق المختصة.

28 نوفمبر الحكم على المتهمة بسب وقذف «بسمة بوسيل»

قررت المحكمة الاقتصادية فى الإسكندرية، حجز محاكمة المتهمة بسب وقذف الفنانة المغربية بسمة بوسيل، للحكم بجلسة ٢٨ نوفمبر المقبل.

صدر القرار برئاسة المستشار أحمد فوزى رئيس المحكمة، وبعضوية كل من المستشار ياسمين العنانى والمستشار خالد أصلان، والمستشار أحمد هلال الهضيبي، وسكرتير المحكمة أحمد إبراهيم وعبد الله سعيد.

تعود أحداث القضية المقيدة برقم ٣٩ لسنة ٢٠٢٦ الرمل أول، عندما تلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية، أخبارا تفيد ببلاغ ضد سيدة لاتهامها بسب وقذف الفنانة بسمة بوسيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

سهرة مخدرات تنتهى بمصرع شاب فى النزهة

كتب ـ محمد تهامى:

أدلى ٤ متهمين، بينهم فتاة، باعترافات تفصيلية أمام نيابة النزهة، فى واقعة مصرع صديقهم إثر سقوطه من شرفة شقة بالطابق الرابع، على إثر خلافات بينهم بشأن أموال المواد المخدرة التى تعاطوها سويًا.

وقال المتهمون، خلال التحقيقات، إنهم اعتادوا التجمع فى سهرات مشتركة يتخللها تعاطى المواد المخدرة، مشيرين إلى أن يوم الواقعة شهد خلافًا ماليًا بينهم وبين المجنى عليه، بعدما طالبوه بسداد قيمة المخدرات التى تعاطاها ورفض الاستجابة لطلبهم.

وأضاف المتهمون أن الخلاف تطور إلى مشاجرة، تعدوا خلالها على المجنى عليه بالضرب، وحاولوا إجباره على دفع الأموال المستحقة عليه، زاعمين أنه قفز من شرفة الشقة بنفسه، ونفوا قيامهم بإلقائه من الطابق الرابع.

بدأت الواقعة عندما تلقت مباحث قسم شرطة النزهة بلاغًا يفيد بسقوط شخص من علو ووفاته، وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى مكان الحادث لإجراء الفحص والمعاينة.

وبالفحص، عُثر على جثة شاب مصاب بكسور متفرقة فى أنحاء جسده، وجرى نقل الجثمان إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة.

وكشفت التحريات أن المجنى عليه كان داخل شقته برفقة فتاة و٣ شباب، حيث كانوا يتعاطون المواد المخدرة، وخلال وجودهم نشبت مشادة كلامية بينهم بسبب خلافات مالية متعلقة بالمخدرات، تطورت إلى التعدى عليه بالضرب، قبل سقوطه من شرفة الشقة بالطابق الرابع ووفاته متأثرًا بإصاباته.

وتمكن رجال المباحث من تحديد هوية المتهمين الأربعة وضبطهم، واقتيادهم إلى ديوان قسم الشرطة لمناقشتهم وكشف ملابسات الواقعة.

وحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

الفائدة على مفترق طرق

لماذا يقترب التثبيت ويبتعد الخفض قبل اجتماع الخميس؟

بين تراجع التضخم السنوى إلى ١٣,٩٪، وارتفاع الدولار إلى أكثر من ٥٥ جنيهًا، وتزايد المخاطر المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية، يدخل البنك المركزى المصرى اجتماعه المقبل محاطًا بمعادلة اقتصادية دقيقة: كيف يمهد لخفض تكلفة التمويل دون المخاطرة بعودة الضغوط التضخمية؟ الإجابة لن تتوقف على رقم التضخم وحده، بل ستمتد إلى اتجاه الأسعار فى الشهور المقبلة، وتطورات سعر الصرف، وحركة رءوس الأموال الأجنبية، وتكلفة الطاقة والواردات.

وتشير قراءة البيانات المتاحة حتى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦ إلى أن تثبيت أسعار الفائدة يبدو السيناريو الأرجح فى اجتماع لجنة السياسة النقدية المقرر يوم الخميس ٢٩ أكتوبر، بينما يظل الرفع احتمالًا أقل يرتبط بتصاعد الضغوط الخارجية أو عودة التضخم للارتفاع، فى حين يبدو الخفض أصعب فى ظل استمرار المخاطر المحيطة بالأسعار وسعر الصرف.

وهذه قراءة تحليلية للبيانات وليست إعلانًا عن قرار مسبق من البنك المركزى.

الفائدة فى ٢٠٢٦

بدأ البنك المركزى المصرى العام بسياسة نقدية حذرة، قبل أن يقرر فى اجتماعه يوم ١٢ فبراير خفض أسعار العائد الأساسية بمقدار ١٠٠ نقطة أساس، لتصل إلى ١٩٪ للإيداع لليلة واحدة، و٢٠٪ للإقراض لليلة واحدة، و١٩,٥٪ لسعر العملية الرئيسية، كما خُفض سعر الائتمان والخصم إلى ١٩,٥٪.

وبعد هذا القرار، اتجهت اللجنة إلى تثبيت أسعار الفائدة فى الاجتماعات التالية التى عقدت فى ٢ أبريل و٢١ مايو و٩ يوليو و٢٠ أغسطس و٢٤ سبتمبر، لتظل أسعار العائد الأساسية عند مستوياتها الحالية. ويعكس هذا المسار أن البنك المركزى بدأ العام بخطوة تيسير نقدى محدودة، ثم فضّل التريث ومراقبة تطورات التضخم والمخاطر الخارجية قبل اتخاذ أى خطوة جديدة.

ويحمل قرار فبراير أيضًا أهمية أخرى، إذ خُفضت نسبة الاحتياطى النقدى التى تلتزم البنوك بالاحتفاظ بها لدى البنك المركزى من ١٨٪ إلى ١٦٪. وبذلك جمع القرار بين خفض أسعار العائد وتخفيف أحد متطلبات السيولة على البنوك، فى خطوة تدعم قدرة الجهاز المصرفى على توظيف الأموال فى الاقتصاد.

وتعنى هذه التطورات أن اجتماع الخميس لن يبدأ من نقطة الصفر؛ فاللجنة أمام أسعار فائدة ظلت مستقرة لعدة اجتماعات، بينما تراقب ما إذا كان تراجع التضخم كافيًا للسماح باستئناف دورة الخفض، أم أن المخاطر الحالية تستدعى استمرار السياسة النقدية المتشددة.

التضخم يتراجع.. لكن!

أظهرت أحدث بيانات البنك المركزى المصرى أن معدل التضخم العام لمدن مصر تراجع إلى ١٣,٩٪ على أساس سنوى فى سبتمبر ٢٠٢٦، مقابل ١٤,٥٪ فى أغسطس. وفى المقابل، سجل التضخم الأساسى، الذى يحسبه البنك المركزي، ١٤,١٪ مقابل ١٤,٩٪ فى الشهر السابق. وعلى أساس شهري، ارتفع التضخم العام لمدن مصر بنسبة ١,٣٪ فى سبتمبر، مقابل ٠,١٪ فى أغسطس، بينما سجل التضخم الأساسى ٠,٨٪ مقابل ٠,٣٪ فى الشهر السابق.

وتكشف هذه الأرقام عن تراجع المعدل السنوي، لكنها تشير فى الوقت نفسه إلى تسارع الزيادة الشهرية فى الأسعار مقارنة بأغسطس.

وهنا تظهر أهمية التمييز بين انخفاض التضخم وتراجع الأسعار. فهبوط معدل التضخم السنوى يعنى أن الأسعار ترتفع بوتيرة أبطأ مقارنة بالفترة المقابلة من العام السابق، لكنه لا يعنى بالضرورة انخفاض أسعار السلع والخدمات التى يتحملها المواطن. ويستهدف البنك المركزى الوصول إلى معدل تضخم يبلغ ٧٪، بزيادة أو نقصان نقطتين مئويتين، فى المتوسط خلال الربع الرابع من ٢٠٢٦. إلا أن توقعاته المنشورة فى تقرير النظرة الاقتصادية تشير إلى أن التضخم السنوى قد يظل أعلى من هذا المستهدف خلال الربع الأخير من العام، مع توقع تراجعه تدريجيًا وصولًا إلى مستويات أحادية خلال النصف الثانى من ٢٠٢٧. وتستهدف الحكومة ٥٪ خلال العام المالى ٢٠٢٩-٢٠٣٠.

ويعزز ذلك الحذر بشأن خفض الفائدة سريعًا؛ فالبنك المركزى يحتاج إلى التأكد من أن تراجع التضخم ليس مجرد تحسن مؤقت، وأن الضغوط الشهرية لن تتحول إلى موجة جديدة من ارتفاع الأسعار. كما أن تأثير تغيرات سعر الصرف وتكاليف الطاقة والسلع المستوردة قد يحد من سرعة انحسار التضخم.

الدولار عامل ضغط جديد

لم يعد تقييم السياسة النقدية مرتبطًا بمسار التضخم وحده، إذ يمثل سعر الصرف أحد العوامل الأساسية فى تحديد اتجاه الأسعار وتوقعات المستثمرين. ووفقًا للبيانات الرسمية للبنك المركزى المصري، بلغ سعر الدولار يوم ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦ نحو ٥٥,٢٤ جنيه للشراء و٥٥,٣٨ جنيه للبيع.

وبالمقارنة مع مستوى يقارب ٤٧,٥ جنيه للدولار فى مطلع العام، فإن سعر البيع ارتفع بنحو ٧,٨٨ جنيه، بما يقارب ١٦,٦٪. وتعكس هذه المقارنة اتساع تكلفة الدولار بالجنيه خلال العام، وهو ما قد يرفع تكلفة بعض الواردات ومدخلات الإنتاج، بحسب طبيعة السلع ومدى انتقال تغير سعر الصرف إلى الأسعار المحلية.



التضخم يتراجع والدولار يضغط.. هل يتمسك المركزى بأسعار 19% أم يفتح الباب؟

تقرير يكتبه: د. محمد عادل

ولا يعنى ارتفاع الدولار وحده أن البنك المركزى سيضطر إلى رفع الفائدة، لكنه يجعل قرار الخفض أكثر تعقيدًا، خصوصًا إذا تزامن مع خروج استثمارات أجنبية من أدوات الدين أو ارتفاع أسعار الطاقة والسلع عالميًا. وفى المقابل، فإن استقرار سوق الصرف وتوافر موارد النقد الأجنبى يمكن أن يخففا من هذه الضغوط ويمنحا السياسة النقدية مساحة أكبر للتحرك.

ماذا يقول الخبراء؟

تدعم تصريحات طارق متولي، نائب رئيس مجلس إدارة بنك بلوم مصر سابقًا، اتجاه الحذر من خفض الفائدة فى الوقت الحالي. فقد قال متولي: «أستبعد خفض البنك المركزى المصرى أسعار الفائدة فى الوقت الحالي، موضحًا أن السياسة النقدية تستند إلى التضخم الحالى والنظرة المستقبلية للتضخم، لا سيما فى ظل الظروف الراهنة والتوترات الجيوسياسية. كما أستبعد خفض أسعار الفائدة ما لم تتضح مؤشرات على استمرار الاتجاه النزولى لمعدلات التضخم، مؤكدًا أهمية متابعة تطورات الأوضاع الخارجية واتجاه التضخم».

وتتسق هذه الرؤية مع بيانات التضخم الأخيرة؛ فرغم تراجع المعدل السنوى العام والأساسي، فإن ارتفاع التضخم الشهرى فى سبتمبر مقارنة بأغسطس يجعل التريث خيارًا مطروحًا بقوة، خصوصًا مع استمرار المخاطر الخارجية.

كما أشار متولى إلى أن سعر الفائدة ليس العامل الوحيد المحدد لتكلفة الإنتاج لدى الشركات، إذ تدخل فى التكلفة أسعار المواد الخام والعمالة وغيرها من العناصر. وتكتسب هذه النقطة أهمية فى تقييم أثر السياسة النقدية على الاقتصاد الحقيقي، لأن خفض الفائدة قد يخفف تكلفة التمويل، لكنه لا يعالج وحده الضغوط الناتجة عن ارتفاع تكاليف الإنتاج أو تراجع قيمة العملة.

وفى المقابل، فإن تثبيت الفائدة يرفع تكلفة الاقتراض بالنسبة إلى بعض الشركات والأفراد، لكنه يساعد على استمرار جاذبية الادخار بالجنيه واحتواء الطلب الذى قد يضغط على الأسعار. ومن ثم، فإن المفاضلة أمام اللجنة لا تتعلق بتفضيل الفائدة المرتفعة أو المنخفضة فى حد ذاتها، بل بتوقيت الانتقال من التشدد النقدى إلى التيسير دون إضعاف مسار خفض التضخم.

ثلاثة سيناريوهات

السيناريو الأول، والأكثر ترجيحًا وفق البيانات المتاحة، هو تثبيت أسعار الفائدة عند ١٩٪ للإيداع و٢٠٪ للإقراض و١٩,٥٪ للعملية الرئيسية. ويستند هذا الاحتمال إلى استمرار المخاطر المحيطة بالتضخم، وارتفاع الدولار مقارنة بمطلع العام، وحاجة البنك المركزى إلى متابعة أثر التطورات الخارجية على الأسعار وتوقعات التضخم.

أما السيناريو الثانى فهو رفع الفائدة، ويبدو أقل ترجيحًا فى غياب دليل واضح على موجة تضخمية جديدة أو ضغوط استثنائية على سوق الصرف. لكنه يظل ممكنًا إذا تصاعدت المخاطر الخارجية بصورة تؤثر بقوة على أسعار الطاقة والواردات أو على توقعات التضخم.

ويأتى السيناريو الثالث، وهو خفض الفائدة، بوصفه احتمالًا أصعب فى الاجتماع المقبل، رغم تراجع التضخم السنوي. فاستئناف الخفض يحتاج إلى دلائل أكثر وضوحًا على استمرار انخفاض التضخم، مع تحسن توقعاته واحتواء المخاطر المرتبطة بسعر الصرف والأسعار العالمية.

لن تكون أهمية اجتماع ٢٩ أكتوبر فى مقدار التغيير، إن حدث، فحسب؛ بل فى الرسالة التى قد يبعث بها البنك المركزى بشأن توقيت بدء دورة جديدة من خفض الفائدة. فالتثبيت لا يعنى بالضرورة إغلاق الباب أمام الخفض مستقبلًا، كما أن تراجع التضخم لا يفرض خفضًا فوريًا ما دامت المخاطر المحيطة بالأسعار قائمة.

وفى المحصلة، يبدو تثبيت أسعار الفائدة السيناريو الأقرب، يليه احتمال الرفع إذا تصاعدت الضغوط، بينما يظل الخفض أقل ترجيحًا فى الوقت الحالي. وستظل المؤشرات الحاسمة هى مسار التضخم الشهرى والسنوي، وتطورات سعر الدولار، وأسعار الطاقة العالمية، وحركة رءوس الأموال الأجنبية. وبقدر ما تسمح هذه العوامل بتعزيز الثقة فى استمرار تراجع التضخم، تتسع مساحة البنك المركزى لخفض الفائدة لاحقًا دون التضحية باستقرار الأسعار.



طارق متولى

م.. الآخر



بقلم:

د. محمد عادل

منتدى مصر.. النجاح يبدأ بالتنفيذ

ليست المشكلة فى أن تمتلك الدولة خطة اقتصادية طموحة، بل فى قدرتها على تحويل هذه الخطة إلى نتائج يشعر بها المواطن فى الأسعار والدخل وفرص العمل. فالإعلان عن مستهدفات لخفض التضخم والدين وزيادة الإنتاج والاستثمار يمثل خطوة مهمة، لكن الاختبار الحقيقى هو التنفيذ والقدرة على قياس النتائج ومحاسبة المسئولين عنها.

وتأتى مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى افتتاح منتدى مصر ٢٠٢٦ لتؤكد أهمية الحوار حول التنمية ومستقبل الاقتصاد وأولويات المرحلة المقبلة، بمشاركة الخبراء ورجال الأعمال. لكن الطموح فى بناء اقتصاد متقدم لا يتحقق بمجرد إعلان الرؤى، وإنما بمدى ترجمتها إلى سياسات فعالة ونتائج ملموسة.

ومن هنا تبرز أهمية البرنامج الوطنى للتحول الاقتصادي، الذى يتضمن ٤ محاور رئيسية و٤٠ مستهدفًا و١٨٥ إجراءً و١٥٠ مؤشر أداء. وهى منظومة واسعة تحتاج إلى جداول زمنية واضحة، ومتابعة دورية، وإعلان نتائج التنفيذ بشفافية؛ لأن كثرة المستهدفات لا تعنى بالضرورة تحقيقها.

ويظل الدين العام أحد أهم التحديات، فارتفاع تكلفة خدمته يقلص الموارد المتاحة للتعليم والصحة والحماية الاجتماعية والاستثمار. لذلك لا يكفى خفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي، بل يجب العمل أيضًا على تقليل أعباء خدمته وتحسين إدارة الاقتراض، وتوجيه حصيلة التخارج من الأصول غير الاستراتيجية إلى خفض المديونية.

أما استهداف خفض التضخم إلى ٥٪ بحلول العام المالى ٢٠٣٠/٢٠٢٩، بالتوازى مع رفع النمو الاقتصادى إلى ٦,٨٪، فيحتاج إلى سياسات تنعكس على حياة المواطنين. فالتضخم الأقل يعنى تباطؤ ارتفاع الأسعار، وليس بالضرورة عودتها إلى مستوياتها السابقة، وهو ما يجعل تحسن القوة الشرائية معيارًا مهمًا لقياس النجاح.

وتقدم تجارب الدول، ومنها فيتنام، درسًا فى أهمية الإنتاج والتصدير وجذب الاستثمار، بدلًا من الاعتماد على التوسع فى الإنفاق وحده. فالاستقرار المالى ضرورى، لكنه يحتاج إلى نمو حقيقى يخلق فرص العمل ويرفع الإنتاجية.

ولفت انتباهى تصريح المهندس حسن علام، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لمجموعة حسن علام القابضة، بشأن متوسط دخل العاملين بالمجموعة، الذى أشار إلى أنه يبلغ نحو ٥٠ ألف جنيه شهريًا داخل مصر، مقابل نحو ٤ آلاف دولار للعاملين بالخارج. وهنا يبرز سؤال مهم: هل يشمل المتوسط القيادات العليا، وهنا يكون المتوسط غير عادل، ولماذا الفارق بين الدخل داخل مصر وخارجها؟

ومن الآخر.. النجاح الاقتصادى لا يُقاس بعدد المؤتمرات والخطط، بل بما يتحقق فعليًا من زيادة الإنتاج والصادرات، وتحسن الدخول، وتراجع التضخم وأعباء الدين.

الطموح مهم، لكن التنفيذ هو الفيصل، والمواطن يجب أن يكون المستفيد الأول من نتائج التحول الاقتصادD.

Mpress60@gmail.com

فى اليوم العالمى للادخار

البنوك تقدم عروضًا مجانية دعمًا للشمول المالى



بنك مصر يشارك فى فعاليات الشمول المالى



بنك saib يشارك بمحاضرة تثقيفية لمجموعة من السيدات

56.4 مليون مواطن يمتلكون حسابات نشطة ونسبة الوصول 79%

تشارك البنوك العاملة فى مصر فى فعاليات اليوم العالمى للادخار، تحت مظلة البنك المركزى المصرى، من خلال تقديم عروض ومزايا مصرفية مجانية تستهدف تشجيع المواطنين على الادخار، والتعامل مع الجهاز المصرفى، ودعم جهود الدولة لتعزيز الشمول المالى.

وتأتى هذه الفعاليات فى إطار جهود توسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات المالية، وتيسير وصول المواطنين إلى الحسابات المصرفية ووسائل الدفع الإلكترونى والخدمات المالية المختلفة، بما يسهم فى تعزيز ثقافة الادخار وإدارة الأموال بصورة أكثر كفاءة.

وأظهرت أحدث مؤشرات الشمول المالى المنشورة على الموقع الرسمى للبنك المركزى المصرى ارتفاع معدل الشمول المالى إلى ٧٩٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٦، بإجمالى ٥٦,٤ مليون مواطن يمتلكون حسابات نشطة تتيح إجراء معاملات مالية، من إجمالى ٧١,٤ مليون مواطن فى الفئة العمرية من ١٥ عامًا فأكثر.

وبحسب بيانات البنك المركزى المصرى، تشمل الحسابات النشطة الحسابات المصرفية وحسابات البريد المصرى ومحافظ الهاتف المحمول والبطاقات مسبقة الدفع التى تتيح إجراء المعاملات المالية.

وكشفت مؤشرات البنك المركزى المصرى عن ارتفاع معدل الشمول المالى للمرأة إلى ٧٢,٥٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٦، مقارنة بنحو ١٩,١٪ فى عام ٢٠١٦، بما يعكس توسع استفادة السيدات من الخدمات المالية الرسمية.

كما ارتفع معدل الشمول المالى للشباب فى الفئة العمرية من ١٥ إلى ٣٥ عامًا إلى ٥٨٪ بنهاية يونيو ٢٠٢٦، مقارنة بنحو ٣٦,٣٪ فى عام ٢٠٢٠.

وأشار البنك المركزى إلى أن معدل نمو الشمول المالى فى مصر بلغ ٢٢٩٪ خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠٢٦، فى ظل الجهود المبذولة لتوسيع نطاق الخدمات المالية وتعزيز استخدام الحسابات ووسائل الدفع المختلفة.

بنك مصر

يشارك بنك مصر فى فعالية «اليوم العالمى للادخار» تحت رعاية البنك المركزى المصرى، وذلك تأكيدًا لالتزامه بدعم مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. قال البنك إن هذا يأتى انطلاقًا من دوره الوطنى الرائد وحرصه المستمر على دعم جهود الدولة فى تعزيز الشمول المالى، موضحًا أن المشاركة تأتى انطلاقًا من إيمانه بأن الشمول المالى يمثل إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تمكين مختلف فئات المجتمع من الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية التى تلبى احتياجاتهم، بما يشمل الحسابات البنكية، وخدمات الدفع والتحويل، ومنتجات الادخار والتمويل، وغيرها من الحلول المالية التى تسهم فى دمج المزيد من المواطنين داخل المنظومة المصرفية الرسمية.

وأوضح البنك أنه حريص على تقديم العديد من المزايا والعروض المجانية التى تستهدف مختلف شرائح العملاء، وبصفة خاصة فئتى المرأة والشباب، وذلك طوال فترة الفعالية الممتدة من ١٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦.

وتشمل هذه العروض فتح الحسابات الجارية وحسابات التوفير للأفراد مع الإعفاء من مصروفات فتح الحساب، والحد الأدنى لفتح الحساب، ومصاريف الدمغة، وذلك على الحسابات الجارية وحسابات التوفير بالجنيه المصرى (النمطية والإسلامية)، وحسابات «المنجز» (الجارى والتوفير – النمطية والإسلامية)، وحسابات الشباب، وحساب توفير «الممكن»، وحساب جارى «حوالتى» بالجنيه المصرى أو الدولار الأمريكى.

ويتيح بنك مصر خلال الفعالية إصدار بطاقة ميزة المدفوعة مقدمًا مجانًا دون مصروفات إصدار، كما يتيح فتح الحسابات مجانًا للعملاء من سن ١٥ إلى ٢١ عامًا، وإصدار بطاقة «بى إم» للخصم الفورى مجانًا ضمن برنامج الشباب. أما بالنسبة لمحفظة بنك مصر الإلكترونية، فيتم استرداد نقدى على الحركة المالية الأولى، ويُتاح هذا العرض مرة واحدة فقط خلال فترة الفعالية للمحفظة المفعلة، مع تطبيق الشروط والأحكام المنظمة لذلك.

ونوه بنك مصر بأنه يُعد من أوائل البنوك التى تبنت نشر ثقافة الشمول المالى والتثقيف المالى منذ إطلاق مبادرة البنك المركزى المصرى عام ٢٠١٤، مؤكدًا مواصلة مشاركته الفاعلة فى جميع المبادرات والحملات القومية الهادفة إلى تعزيز الشمول المالى، انطلاقًا من التزامه بتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات والمنتجات المالية، ودعم الشباب والمرأة، وتمكين رواد الأعمال وأصحاب المشروعات متناهية الصغر، بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى، وتحسين مستوى معيشة الأفراد، وتعزيز جهود التنمية المستدامة.

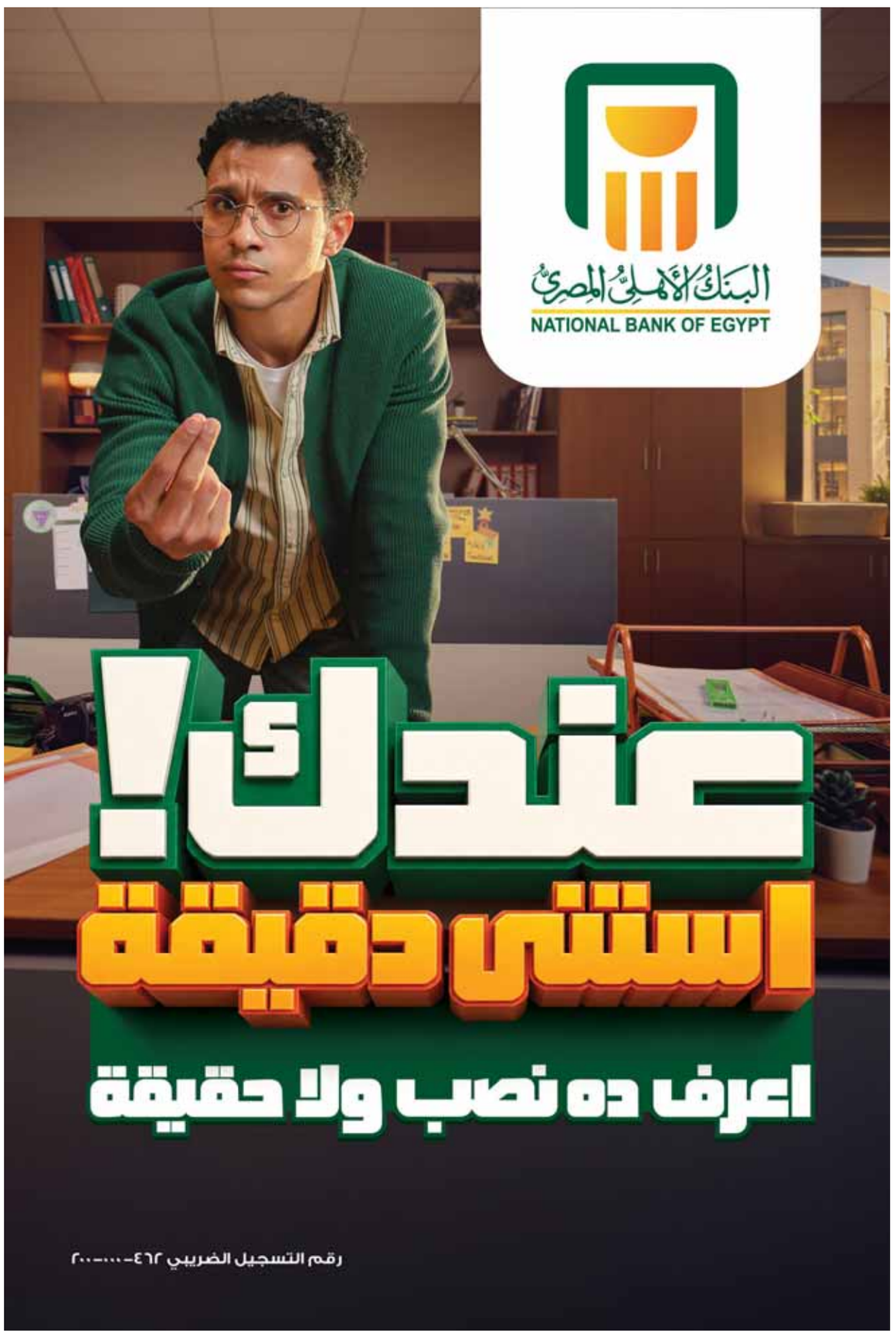
saib

أعلن بنك saib عن مشاركته فى فعاليات اليوم العالمى للادخار، تحت رعاية البنك المركزى المصرى خلال الفترة من ١٥ إلى ٣١ أكتوبر الجارى، وذلك من خلال تنفيذ زيارة توعوية إلى مقر الأسرة والطفل بقرية «سبك الأحد» مركز أشمون بمحافظة المنوفية، بالتنسيق مع المجلس القومى للمرأة، بهدف تعزيز الوعى المالى لدى السيدات والتعريف بالخدمات المصرفية بالبنك وسبل الاستفادة منها.

وتضمنت الزيارة تقديم محاضرة تثقيفية لمجموعة من السيدات المشاركات فى ورش عمل لتعليم وممارسة أعمال الخياطة، تناولت مفاهيم الشمول المالى وأهمية الادخار والتخطيط المالى، إلى جانب التعريف بالمنتجات والخدمات المصرفية الرسمية ودورها فى مساعدة الأفراد على إدارة مواردهم المالية والاستفادة من الحلول المصرفية المتاحة.

وقال البنك إن هذه المبادرة تأتى فى إطار حرص البنك على المشاركة فى نشر الثقافة المالية بين مختلف فئات المجتمع، وتعزيز الوعى بأهمية الادخار باعتباره أحد الممارسات الأساسية لتحقيق الاستقرار المالى والتخطيط للمستقبل، بما يتماشى مع رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠، التى تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشمول المالى فى المجتمع.

كما تعكس الزيارة اهتمام البنك بدعم جهود تمكين المرأة اقتصاديًا، من خلال تعزيز معرفتها بالخدمات المالية الرسمية وتشجيعها على الاستفادة منها بما يتناسب مع احتياجاتها المختلفة، بالإضافة إلى التعريف بالمزايا البنكية التى يحصل عليها العملاء خلال هذه الفترة من فتح الحسابات البنكية بإجراءات سهلة ومبسطة والاستفادة من الخدمات المصرفية المتنوعة.





ليلة تليق بـ «صاحبة السعادة»

تكريم إسعاد يونس فى ملتقى المسرح الجامعى

انطلقت أمس فعاليات الدورة الثامنة من ملتقى القاهرة الدولى للمسرح الجامعى، التى تحمل اسم الفنانة والإعلامية إسعاد يونس تحت عنوان «دورة صاحبة السعادة»، وذلك على مسرح الجامعة البريطانية بمدينة الشروق، وسط حضور فنى وثقافى لافت ومشاركة فرق مسرحية من مصر وعدد من الدول العربية والأجنبية، فى احتفالية احتفت برموز الفن والمسرح، وسلطت الضوء على مواهب الشباب وأهمية المسرح الجامعى فى إثراء الحركة الإبداعية. وتقام الدورة الجديدة تحت شعار «المسرح حياة»، وتستمر فعالياتها حتى ٣٠ أكتوبر الجارى، برئاسة المخرج عمرو قابيل، وسط برنامج متنوع يجمع العروض المسرحية والورش الفنية والندوات الثقافية، إلى جانب إطلاق مسابقة للمسرح المدرسى للمرة الأولى باسم الفنانة صفاء أبوالسعود، فضلًا عن مشاركة العراق ضيف شرف بثلاثة عروض مسرحية تمثل جامعات بغداد والقادسية وبابل.

إسراء عادل

إسعاد يونس

وشهد حفل الافتتاح تكريم الفنانة إسعاد يونس، التى تحمل الدورة اسمها، إلى جانب الفنان فتوح أحمد، والمخرج العراقى الدكتور جبار الجودى، والفنان الإماراتى عبد الله محمد الظنحانى، والمخرج العمانى الدكتور عماد الشنفرى، تقديرًا لمسيرتهم الفنية وإسهاماتهم فى إثراء الحركة المسرحية والثقافية.

عمرو قابيل: أحلام الشباب تستحق بذل الجهد

وأكد المخرج عمرو قابيل، رئيس ملتقى القاهرة الدولى للمسرح الجامعى، أن استمرار الملتقى يأتى انطلاقًا من الإيمان بقدرات الشباب وأحلامهم، مشددًا على أن العمل من أجلهم يستحق بذل الجهد وتحمل الصعاب، وأن المسئولية تجاه الأجيال الجديدة تظل أكبر من التحديات التى تواجه تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية.

ووجه قابيل الشكر إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى لرعايته الملتقى فى دورته الأولى عام ٢٠١٨، كما أعرب عن تقديره لرئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى لرعايته الملتقى على مدار دوراته السابقة، ووزير التعليم العالى والبحث العلمى الدكتور عبد العزيز قنصوة، لدعمه واهتمامه بالمسرح الجامعى.

وتعكس كلمات رئيس الملتقى حرص إدارته على مواصلة تقديم منصة فنية تتيح للشباب عرض تجاربهم المسرحية أمام الجمهور، وتمنحهم فرصًا للاحتكاك بمدارس فنية مختلفة، بما يسهم فى تطوير أدواتهم وتعزيز حضورهم فى المشهد الثقافى.

إسعاد يونس توجه رسالة مؤثرة إلى الشباب

وحظيت الفنانة والإعلامية إسعاد يونس باستقبال حافل خلال حفل الافتتاح، وسط تصفيق الحضور وهتافاتهم، فى مشهد عكس تقديرهم لمسيرتها الفنية والإعلامية، واحتفائهم باختيارها شخصية الدورة الثامنة من الملتقى.

وأعربت إسعاد يونس عن سعادتها بالتكريم والاستقبال، ووجهت رسالة إلى شباب المسرح الجامعى، دعتهم خلالها إلى الحفاظ على شغفهم بالفن والتمسك بروح الهواية، حتى بعد الوصول إلى النجومية وتحقيق النجاح فى مجالاتهم.

وأكدت أن المسرح الجامعى أسهم على مدار سنوات طويلة فى تقديم مواهب فنية أصبحت جزءًا من الحركة الإبداعية، معربة عن فخرها بوجودها وسط الشباب الذين يمثلون طاقة قادرة على إثراء الحياة الثقافية والفنية.

ويأتى اختيار إسعاد يونس لتكون صاحبة الدورة الجديدة فى إطار الاحتفاء برموز الفن المصرى، وربط الأجيال الشابة بتجارب فنية وإعلامية تركت بصمتها لدى الجمهور، بما يعزز رسالة الملتقى فى دعم الإبداع وتبادل الخبرات.

العراق ضيف شرف الملتقى بثلاثة عروض مسرحية

وتشهد الدورة الثامنة مشاركة عربية ودولية واسعة، يتصدرها العراق ضيف شرف الملتقى، من خلال ثلاثة عروض مسرحية تمثل جامعات بغداد والقادسية وبابل، فى خطوة تستهدف تعزيز التعاون الفنى والثقافى بين مصر والعراق، وتسليط الضوء على التجارب المسرحية الجامعية العربية.

كما تشارك شخصيات مسرحية عراقية فى لجان التحكيم، بما يتيح تبادل الخبرات والرؤى الفنية، ويعزز حضور المسرح العراقى ضمن الفعاليات التى تجمع فرقًا من خلفيات ثقافية متعددة.

وشهد حفل الافتتاح تكريم المخرج المسرحى العراقى الدكتور جبار الجودى، نقيب الفنانين العراقيين ومدير عام دائرة السينما والمسرح، الذى أعرب عن سعادته بالتكريم، قائلًا: «الحمد لله أنا فرحان جدًا، يعنى هذه التفاتة كريمة ولطيفة من إدارة الملتقى، وشكرًا لهم جزيلًا».

ويعكس تكريم الجودى تقدير الملتقى للشخصيات التى أسهمت فى إثراء الحركة المسرحية العربية، فيما تمثل المشاركة العراقية فرصة لتقديم تجارب فنية متنوعة أمام الجمهور المصرى، وفتح مساحات جديدة للحوار والتواصل بين المسرحيين.

عزة لبيب تكشف أبرز مفاجآت الدورة الثامنة

ومن جانبها، أكدت الفنانة عزة لبيب، مديرة ملتقى القاهرة الدولى للمسرح الجامعى، أن الدورة الحالية تشهد عددًا من المستجدات، أبرزها إطلاق مسابقة للمسرح المدرسى للمرة الأولى باسم الفنانة صفاء أبوالسعود، إلى جانب زيادة المشاركة الأوروبية وتنوع الورش الفنية.

وأوضحت أن امتداد الورش إلى المسرح المدرسى يتيح فرصًا أكبر أمام الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتعلم أساسيات العمل المسرحى، مؤكدة أهمية توفير مساحات للتدريب والتجربة منذ المراحل التعليمية المبكرة.

وأعربت عزة لبيب عن تطلعها إلى زيادة إقبال طلاب الجامعات على مشاهدة العروض المسرحية، بحيث لا يقتصر الجمهور على الفرق المشاركة، بل يمتد إلى زملائهم من الطلاب، لدعم أصحاب التجارب وتشجيعهم على الاستمرار، فضلًا عن المشاركة فى مناقشات الندوات والورش الفنية.

وتأتى مسابقة المسرح المدرسى باسم صفاء أبوالسعود لتضيف مسارًا جديدًا إلى أنشطة الملتقى، من خلال الاهتمام بالمواهب الصغيرة، وتوسيع نطاق الاستفادة من التجارب الفنية والتعليمية التى يقدمها الحدث.

فتوح أحمد يستعيد ذكريات الجامعة: «مش هنسيب بعض أبدًا»

وفى سياق متصل، استعاد الفنان فتوح أحمد ذكرياته خلال سنوات الدراسة الجامعية، مؤكدًا أنها من أجمل فترات حياته، لما شهدته من صداقات وعلاقات إنسانية استمرت حتى بعد مرور سنوات طويلة.

وقال فتوح أحمد، إن سنوات الجامعة تركت أثرًا كبيرًا فى حياته، موضحًا أنه ارتبط بزملائه بعلاقات قوية لا تزال مستمرة حتى اليوم، رغم تغير ظروف الحياة وانشغال كل منهم بمساره المهنى والشخصى.

وأشار إلى أن أصدقاء الدراسة حرصوا على مواصلة التواصل فيما بينهم، حتى أنشأوا مجموعة تجمعهم تحت اسم «مش هنسيب بعض أبدًا»، فى إشارة إلى تمسكهم بصداقتهم وحرصهم على استمرارها.

وأضاف أن قيمة سنوات الجامعة لا تقتصر على الدراسة والتحصيل العلمى، بل تمتد إلى تكوين الصداقات واكتساب الخبرات الإنسانية التى تظل راسخة فى الذاكرة، وهو ما يجعل هذه المرحلة من أهم محطات حياة الإنسان.

حسام بدراوى يوجه رسالة مصورة لأسرة الملتقى

ومن جانبه، وجه الدكتور حسام بدراوى، رئيس اللجنة العليا للملتقى، رسالة مصورة خلال حفل الافتتاح، أعرب فيها عن استيائه لعدم تمكنه من الحضور، مؤكدًا أنه سيفتقد أنشطة الملتقى وفعالياته.

وحرص بدراوى على تهنئة المخرج عمرو قابيل باستمرار نجاح الملتقى ووصوله إلى دورته الثامنة، كما هنأ الفنانة إسعاد يونس بتكريمها وإطلاق اسمها على الدورة الجديدة، متمنيًا لها دوام النجاح.

ووجه رسالة إلى الشباب وأسرة الملتقى، شدد خلالها على أهمية مواصلة العمل لدعم المواهب الشابة والحفاظ على استمرارية هذا الحدث الفنى، الذى يتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم وتقديم تجاربهم المسرحية أمام جمهور متنوع.

عروض وورش فنية حتى ٣٠ أكتوبر

وتتواصل فعاليات الدورة الثامنة من ملتقى القاهرة الدولى للمسرح الجامعى حتى ٣٠ أكتوبر الجارى، من خلال عروض مسرحية مصرية وعربية ودولية، وورش تدريبية وندوات تستهدف تطوير مهارات المشاركين وتعزيز التبادل الثقافى بينهم.

وتشمل المشاركات تجارب من دول عربية وأجنبية، من بينها تونس وسلطنة عمان وكولومبيا ورومانيا وأوكرانيا وسلوفاكيا وتركيا، إلى جانب الفرق المصرية والعراقية، بما يمنح الجمهور فرصة للاطلاع على تنوع المدارس المسرحية وأساليب الأداء والإخراج.

وتؤكد الدورة الجديدة، من خلال فعالياتها وتكريماتها ومبادراتها، أهمية المسرح الجامعى باعتباره مساحة لاكتشاف المواهب وبناء الخبرات الإنسانية والفنية، وجسرًا للتواصل بين الثقافات، بما يرسخ شعار الملتقى «المسرح حياة» ويعزز دوره فى دعم الأجيال الجديدة من المبدعين.

عمرو قابيل: أحلام الشباب تستحق التضحية.. ومصر تحتضن مواهب شباب الجامعات



إسعاد يونس: فخورة بتكريمى وأطالبكم بالحفاظ على شغفكم بالفن

حسام بدراوى: سأفتقد الفعاليات الملتقى.. وأهنئ عمرو قابيل على استمرار النجاح

عزة لبيب تكشف مفاجآت الدورة الثامنة: مسابقة للمسرح المدرسى باسم صفاء أبوالسعود

نور النبوى: «ولا كان عالبال» كوميديا رومانسية بطعم الأقصر السياحية

حقق فيلم «ولا كان عالبال» نجاحا واسعا فى أولى أيام عرضه بالسينمات، حيث بلغت إيراداته قرابة ٧ ملايين جنيه فى وقت قصير، ليقتنص الفنان نور النبوي، اهتمام الجمهور فى واحدة من انطلاقاته السينمائية المميزة، معربًا عن سعادته الكبيرة لردود فعل الجمهور بعد مشاهدة الفيلم، متمنيًا أن ينال العمل إعجاب جميع المشاهدين. ونور النبوي، قدم خلال السنوات الأخيرة أعمالا سينمائية منفردة، استطاع أن يلفت الأنظار إلى تجربته الفنية، مستفيدا من تنقله بين الأدوار الكوميدية والاجتماعية والرومانسية، وسعيه إلى بناء مساحة خاصة به بعيدًا عن المقارنات التى تلاحق أبناء العائلات الفنية والاستعانة بأسم والده الفنان الكبير خالد النبوي.

عمرو إسماعيل



وحرص «نور» على خوض تجارب متنوعة تمنحه فرصة لاكتشاف قدراته والتعامل مع شخصيات تختلف فى طبيعتها وتفاصيلها، وهو ما ساعده على تكوين حضور متزايد لدى الجمهور، خاصة بين الشباب الذين يتابعون أعماله السينمائية والتليفزيونية، حيث يقرب من فئة الشباب والحديث عن مشكلاته فى أشكال سينمائية مختلفة لاقت قبولا واسعا، فلا يعتمد على لون واحد لتقديم أعماله ولكن اعتمد على تنوعه فى اختيار أعماله ليقدم بشكل مستمر شخصية جديدة تخاطف الجمهور.

يشارك نور النبوى فى تجربة فيلم «ولا كان عالبال» الفنانة ياسمين العبد، فى حالة تناغم وارتباط للشخصيات يخدم على نجاح الفيلم جماهيريا، لذا فإن الجمهور عندما يرتبط بثنائية فنية ويجد فيهما الروح التعاونية والانسجام يضع عليهما عبء الرهان الأكبر فى اسعاد المشاهدين وتقديم أعمال تنال إعجاب الجمهور.

الفنان أشرف عبدالباقي، يشارك فى الفيلم الذى تدور أحداثه فى مدينة الأقصر، مستفيدًا من طبيعتها ومعالمها السياحية فى بناء عاله البصري، ويجمع الفيلم بين الكوميديا والرومانسية، من خلال حكاية مرشد سياحى يجد نفسه فى مواجهة مواقف غير متوقعة أثناء تعامله مع فوج سياحى من جنسيات مختلفة، لتتشابك التفاصيل اليومية مع أحداث عاطفية تضيف إلى مسار القصة مفارقات جديدة. وأعرب النبوي، عن سعادته للتعاون مع ياسمين العبد، فى ثنائية تمنى أنها تنال الإشادة والإعجاب خاصة أن الفيلم يمثل أول تعاون سينمائى بينهما فى بطولة عمل، كما أعرب عن سعادته للتعاون مع الفنان أشرف عبدالباقي، قائلاً «أن مشاركته فى ولا كان عالبال، ترفع من شأن العمل جماهيريا بحجم اسمه الكبير وحرصه على دعم كل الأجيال الجديدة».

وأكد الفنان نور النبوي، أن فريق العمل بذل جهدًا كبيرًا فى تنفيذها، وأن الأجواء التى صاحبت التصوير كانت جزءًا مهمًا من ذكرياته عن الفيلم، لافتًا إلى أن كل المشاركين بذلوا مجهودا بحب وانتماء من قلوبهم ليظهر العمل بهذه الصورة التى نالت إعجاب الجمهور فى أيام عرضه، مشيرا إلى أنه يتضمن مفاجآت يتمنى أن يستمتع بها الجمهور عند مشاهدته، إلى جانب ما يقدمه من صورة مختلفة لمدينة الأقصر ومعالمها السياحية.

وعن التصوير فى محافظة الأقصر، قال، إن المدينة تمنح التجربة طابعًا خاصًا، خاصة مع التفاعل الذى وجده فريق العمل من الأهالي، وهو ما ظهر فى مقطع فيديو شاركه من كواليس التصوير، عبّر خلاله عن محبته لسكان المدينة وسعادته بالعمل بينهم، موضحًا أن من أجمل ما عاشه خلال الفيلم التصوير مع أهل الأقصر، مؤكدًا تقديره للمحبة التى أحاطوا بها فريق العمل طوال فترة وجوده هناك.

وأشار نور النبوى إلى أن ارتباط الفيلم بمدينة الأقصر يمنحه فرصة لتقديم جانب من جمال الأماكن المصرية للجمهور، إذ لا تقتصر أهمية مواقع التصوير على توفير خلفية للأحداث، بل تسهم فى تشكيل أجواء الحكاية ومنحها خصوصية بصرية. وتمنى أن الفيلم ينال إعجاب الجمهور، وأن يتمكن الفيلم من الوصول إلى المشاهدين وترك بصمة وسط المنافسة التى تشهدها دور العرض السينمائية، مضيفًا أن تنوع الأفلام المعروضة يمنح الجمهور فرصًا للاختيار بين تجارب مختلفة، وأنه يتمنى أن يجد «ولا كان عالبال» مكانه بين هذه الأعمال، وأن تكون النتيجة النهائية على مستوى الجهد الذى بذله فريقه.

وعبر النبوى عن أمله فى أن يتمكن الفيلم من تحقيق التفاعل الذى يتطلع إليه صُنّاعه، وأن يقدم للمشاهدين تجربة تجمع بين الترفيه والرومانسية والكوميديا، مع الاستفادة من خصوصية المكان الذى احتضن التصوير.

وفى ذات الصدد، عبرت الفنانة ياسمينا العبد عن سعادتها بالتفاعل مع فيلمها الجديد «ولا كان عالبال»، مؤكدة اعتزازها بالتجربة وفريق العمل، وقالت ياسمينا العبد: «قد إيه أنا بحب الفيلم، ومندهشة من ردود الفعل والحب والطاقة الخطيرة، فخورة بينا وبشغلنا»

كما وجهت رسالة إلى زملائها المشاركين فى الفيلم، قائلة: «لازم أشكر زمايلى اللى كان ليا الشرف إنى أشارك معاهم المغامرة دي، أنا محظوظة بيكم وبالتجربة دى بحبكوا أوي»، ووجهت الشكر للمخرج أحمد عماد، تقديرًا لثقته بها وبفريق العمل، معربة عن فخرها بالمشاركة فى أولى تجاربه السينمائية، كما شكرت المؤلف إياد صالح على السيناريو الذى جمع فريق الفيلم.

واختتمت الفنانة رسالتها بتوجيه الشكر إلى جميع المشاركين فى العمل، معربة عن أملها فى أن ينال إعجاب الجمهور، وداعية متابعيها إلى مشاركة آرائهم حول الفيلم.

وتحدث المؤلف والسيناريست إياد صالح عن كواليس فكرة الفيلم، قائلاً: «أنها كانت تراوده منذ فترة طويلة، حيث كان يتمنى تقديم فيلم رومانتيك كوميدى تدور كافة أحداثه فى مدينة الأقصر، والقصة تدور حول مرشد سياحى والفتاة التى يقع فى حبها، وأثناء تصويرنا لفيلم (الحريفة) أنا ونور النبوي، شعرنا بحماس كبير للعمل سويًا مرة أخرى، وعرضت عليه الفكرة وتحمس لها جدًا».

وقال صالح: «التحدى الأكبر هو العثور على منتج يقتنع بتصوير عمل بالكامل فى الأقصر، وهو ما تحقق بحماس المنتج أحمد بدوي، وتولى المخرج أحمد عماد قيادة المشروع وتحمل كافة التحديات الإنتاجية والإخراجية فى كاست العمل والتصوير هناك». جدير بالذكر أن الفيلم بطولة، نور النبوى وياسمينا العبد وأشرف عبدالباقى ومروان المسلمانى وجود السفياني، وإخراج أحمد عماد، وتأليف إياد صالح، وإنتاج طارق الجنايني ومدير الإنتاج محمد أبوالفتوح.

وتدور الأحداق فى قلب مدينة الأقصر، حيث يجد «حسن» نفسه فى مغامرة رومانسية كوميدية، بعدما يطلب منه رجل الأعمال «أبويارا» التقرب من ابنته الجميلة «يارا» وكسب ودها، بهدف استمالة مشاعرها، مقابل مساعدته فى تحقيق هدف يسعى إليه، لتتشابك المشاعر والمصالح فى سلسلة من المواقف الطريفة والمفارقات غير المتوقعة.



ياسمين العبد: الفيلم تجربة مميزة ومختلفة

مؤلف العمل: التحدى الأكبر للعثور على منتج يقتنع بتصوير فيلم كامل فى مدينة الشمس

الإثنين ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٥ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ١٦ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٩٩ - السنة الأربعون

الوفد
الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

حكايات تلامس القلوب من منتدى مصر

كتب - محمد خضر:

لم يكن السرير الذى تحدث عنه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مجرد قطعة أثاث فى حكاية طفل من حى الأسمرات، بل كان عنوانًا لحياة جديدة، اختبر فيها الصغير لأول مرة معنى أن ينام على سرير، بعدما انتقلت أسرته من منطقة الشرابية إلى مسكن جديد.

«أنا لأول مرة من يوم ما اتولدت أنام على السرير».. جملة قصيرة، لكنها تختصر سنوات من الحرمان، وتضع التنمية أمام اختبارها الإنسانى الحقيقي: ماذا تعنى المشروعات والأرقام إذا لم يشعر الإنسان بأن حياته أصبحت أفضل؟

الحكاية التى استعادها رئيس الوزراء خلال ختام منتدى مصر ٢٠٢٦، الذى أقيم بالعاصمة الجديدة، كانت واحدة من أربع حكايات إنسانية أعادت جبر الخواطر إلى واجهة المشهد، وكشفت كيف يمكن لأمنية بسيطة أو طلب عابر أن يحمل وراءه معانى أعمق تتصل بالكرامة والاهتمام والحق فى حياة أفضل.

لا يحتاج المرء إلى كثير من الشرح، فى حكاية طفل الأسمرات، حتى يدرك حجم المعنى الكامن وراء كلمات هذا الصغير، فالسرير الذى يمثل تفصيلة عادية فى الحياة الإنسانية، أصبح بالنسبة إليه علامة فارقة بين واقع سابق وحياة جديدة. هنا تتجلى القيمة الحقيقية لجبر الخواطر؛ فى القدرة على رؤية الإنسان خلف الأرقام، والاحتياجات خلف تقارير الإنجاز، والأحلام التى قد تبدو بسيطة فى نظر البعض، لكنها تمثل لأصحابها فارقًا كبيرًا فى الحياة. فالتنمية تُقاس بما تحدثه من تغيير فى حياة الأسر، وما تمنحه لأطفالها من شعور بالأمان والاستقرار والكرامة.

لم تكن حكاية الطفل مجرد استعادة لموقف إنسانى مؤثر، بل رسالة بأن نجاح السياسات الاجتماعية يبدأ حين تصل آثارها إلى تفاصيل الحياة اليومية للمواطن.

حملت الطفلة «تاليا» أمنية مختلفة؛ إذ أرادت التقاط صورة تذكارية مع الرئيس السيسي، فاستجاب لطلبها، واقترب منها وتحدث معها، ملحوظًا وإقبالًا متزايدًا من الجنسين، مؤكدًا أن ذلك يأتى ثمرة التعاون المثمر مع منطقة دراجات بنى سويف، برئاسة د. محمد عبدالمنعم، ونائب رئيس المنطقة هانى فتحي، د. نورهان السيسي، والمدير التنفيذى للمنطقة غادة شحاتة.

واختُتمت الفعاليات بحضور قيادات منطقة الدراجات وأعضاء مجلس إدارتها، وسط إشادة المشاركين بحسن التنظيم، الذى أسهم فى تحويل كورنيش النيل إلى ساحة رياضية مفتوحة تشجع على ممارسة النشاط البدني، وتدعم استمرار الفعاليات الرياضية المجتمعية، بما يعزز نشر ثقافة الرياضة بين أبناء محافظة بنى سويف.



الرئيس فى منتدى مصر

طفلة تتزوج عرفيًا من رجل يكبرها بـ 26 عامًا.. والقومي للطفولة يتدخل

كتبت - د. سحر صابر:

أنقذ المجلس القومي للطفولة والأمومة طفلة تبلغ من العمر ١٥ عامًا بمركز ستاموني بمحافظة الدقهلية، بعد تزويجها عرفيًا من رجل يبلغ ٤١ عامًا بمعرفة والدها. وكان المجلس قد تلقى بلاغًا على خط نجدة الطفل، وعلى الفور وجهت الدكتورة سحر السنباطي، رئيسة المجلس، باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الخطر عن الطفلة وتقديم كافة أوجه الدعم لها، وإحالة الواقعة إلى الوحدة العامة لحماية الطفل بالدقهلية.

وأكد تقرير وحدة حماية الطفل صحة الواقعة، حيث تبين أن والد الطفلة زوجها عرفيًا من رجل مصري يعمل بإحدى الدول العربية، منفصل عن زوجته الأولى ولديه أربعة أبناء. وأكدت الدكتورة سحر السنباطي أن تزويج طفلة فى الخامسة عشرة انتهاك جسيم لحقها فى الحياة الآمنة والتمتع بطفولتها واستكمال تعليمها، مشددة على أن حماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال مسئولية لا تقبل التهاون، وأن المجلس يتعامل بكل جدية مع هذه الوقائع. من جانبه، كشف الدكتور وائل عبدالرازق، الأمين العام للمجلس، عن إخطار النيابة العامة، حيث باشرت نيابة بلقاس الجزئية تحقيقاتها واستدعت أسرة الطفلة بحضور وحدة حماية الطفل، والتي أوصت بإيداع الطفلة بإحدى دور الرعاية المناسبة لتوفير بيئة آمنة لها وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم.

دراجات هوائية بكورنيش بنى سويف

تواصلت فعاليات ماراثون الدراجات الهوائية بمحافظة بنى سويف، تحت شعار «لياقة المصريين»، وذلك فى إطار تنفيذ المشروع القومى للياقة البدنية «تنشيط الرياضة بالشوارع والميادين»، حيث شهد كورنيش النيل، انطلاق فعاليات ماراثون الدرجات الهوائية بمشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية، وسط أجواء من الحماس والتفاعل، وبحضور هشام الجبالي، مدير عام مديرية الشباب والرياضة ببنى سويف. ونظمت المديرية الفعالية بالتعاون مع منطقة دراجات بنى سويف، تحت رعاية جوهر نبيل، وزير الشباب والرياضة، واللواء عبدالله عبدالعزيز، محافظ بنى سويف، ضمن استراتيجية الوزارة فى الإدارة المركزية للتنمية الرياضية.

حيث تضع تفعيل المبادرات القومية أهداف توسيع قاعدة الممارسة الرياضية على رأس أولوياتها، حتى أصبح الماثون حدثًا أسبوعيًا يجمع أبناء المحافظة فى أجواء رياضية متميزة، بما يسهم فى تعزيز الصحة العامة وترسيخ ثقافة النشاط البدني، تماشيًا مع رؤية الدولة المصرية لبناء الإنسان. من جانبه، أوضح د. أبوالخير عبدالتواب، وكيل المديرية للرياضة، أن المبادرة تشهد نجاحًا



ماراثون الدراجات الهوائية بكورنيش بنى سويف

«الدهان» يفوز فى جولة لونجين العالمية أمام أهرامات الجيزة



سامح الدهان الفارس الفائز

هنأ جوهر نبيل، وزير الشباب والرياضة، الفارس المصرى سامح الدهان بمناسبة تتويجه بالمركز الأول فى منافسات قفز الحواجز CSI5* على ارتفاع ١،٤٥ متر، ضمن جولة لونجين العالمية لقفز الحواجز، المقامة بمنطقة أهرامات الجيزة.

وأكد الوزير أن هذا الفوز يمثل إنجازًا تاريخيًا للفروسية المصرية، بالتزامن مع استضافة مصر هذا الحدث الدولى الكبير للمرة الأولى، وإقامة منافساته أمام أهرامات الجيزة، مشيرًا إلى أن تألق سامح الدهان يعكس قدرة الفرسان المصريين على المنافسة بقوة فى كبرى البطولات الدولية.

كما توجه الوزير بالتهنئة إلى الدكتور إسماعيل شاكر، رئيس الاتحاد المصرى للفروسية، وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد، تقديرًا لجهودهم فى دعم اللعبة والمساهمة فى تنظيم هذا الحدث العالمى بصورة تليق بمكانة مصر.

وادى الحيتان بقائمة الاتحاد الدولى لصون الطبيعة

كتب عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

أكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، أن تجديد إدراج موقع وادى الحيتان بمحافظة الفيوم ضمن القائمة الخضراء للمناطق المحمية والمصونة التابعة للاتحاد الدولى لصون الطبيعة (IUCN) لمدة خمس سنوات إضافية، حتى ٢٣ أبريل ٢٠٣١، يعكس الثقة الدولية فى جهود مصر بمجال إدارة مواقع التراث الطبيعي، ويؤكد التزام الدولة بتطبيق المعايير الدولية لحماية التنوع البيولوجى وتحقيق الإدارة الفعالة والمستدامة للمحميات الطبيعية. جاء ذلك خلال استعراض وزيرة التنمية المحلية والبيئة أمس تقريراً حول مشاركة مصر فى احتفالية جوائز القائمة الخضراء، التى أُقيمت فى العاصمة الأرمينية يريفان، على هامش مؤتمر الأطراف السابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي (COP١٧)، حيث تسلمت مصر شهادة تجديد إدراج موقع وادى الحيتان لمدة خمس سنوات الذى جُدد إدراجه فى أبريل ٢٠٢٦، وشهدت الاحتفالية الاحتفاء بـ٢٥ منطقة محمية ومصونة فى سبع دول، حصلت على وضع القائمة الخضراء أو جُدد إدراجها خلال العام الماضي، من بينها جزر فرسان بالمملكة العربية السعودية، التى أُدرجت بالقائمة للمرة الأولى فى فبراير ٢٠٢٦. وأشارت وزيرة التنمية المحلية والبيئة إلى أن وادى الحيتان يعد أحد أبرز مواقع التراث الطبيعى على مستوى العالم، لما يضمه من حفريات استثنائية لحيتان بدائية منقرضة، تعود إلى نحو ٤٠–٤١ مليون عام، وتوثق مرحلة مهمة من تطور الحيتان وانتقالها من الحياة البرية إلى الحياة البحرية. وتتميز المنطقة بوفرة الحفريات وتنوعها وجودتها وإمكانية الوصول إليها، فضلًا عن الأدلة الجيولوجية التى تساعد العلماء على إعادة بناء الظروف البيئية التى سادت المنطقة فى الماضي. وأكدت الدكتورة منال عوض أن الحفاظ على وادى الحيتان لا يقتصر على حماية حفريات الحيتان والتكوينات الجيولوجية الفريدة، وإنما يشمل أيضًا دعم البحث العلمي، وتطوير قدرات العاملين والمرشدين السياحيين، وتعزيز التوعية البيئية.



ذوو القدرات نجوم الشباب والثقافة



عرض لذوي القدرات الخاصة فى احتفالية «قادرون باختلاف»

اختتمت وزارة الشباب والرياضة، بالتعاون مع الاتحاد الرياضى المصرى للإعاقات الذهنية، فعاليات اختبارات تجارب الأداء للمشاركة فى النسخة السادسة من احتفالية «قادرون باختلاف»، بمشاركة مجموعة من المواهب من ذوى القدرات الخاصة، الذين استعرضوا قدراتهم وإبداعاتهم فى مختلف المجالات الفنية، وذلك بمقر مركز التعليم المدنى بالجزيرة التابع للوزارة.

وتأتى الاختبارات فى إطار جهود وزارة الشباب والرياضة لدعم المواهب الفنية والإبداعية من ذوى القدرات الخاصة، وتوفير الفرص المناسبة أمامهم لإبراز قدراتهم، بما يسهم فى اكتشاف المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة أمامها للمشاركة فى الفعاليات التى تحتفى بإبداعاتهم وإنجازاتهم.

وشهدت فعاليات اليوم الختامى حضور المهندسة أمل مبدي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد الرياضى المصرى للإعاقات الذهنية والرئيس التنفيذى لاحتفالية «قادرون باختلاف»، والأستاذ محمود عبدالعزيز، المشرف العام على الإدارة المركزية للتنمية الرياضية بوزارة الشباب والرياضة، والدكتورة أسماء إسماعيل بوزارة الشباب والرياضة، والمخرجة بتول عرفة.

كما شارك فى أعمال الاختبارات لجنة تقييم ضمت عددًا من أعضاء الاتحاد الرياضى المصرى للإعاقات الذهنية، إلى جانب متخصصين فى مختلف المجالات الفنية، لتقييم أداء المشاركين والوقوف على قدراتهم الإبداعية واختيار المواهب المتميزة.

وشهد اليوم الختامى تقديم عروض متنوعة عكست ما يمتلكه المشاركون من مواهب وقدرات إبداعية فى المجالات الفنية المختلفة، ليُسدل الستار على يومين من اختبارات تجارب الأداء، ضمن الاستعدادات الجارية للنسخة السادسة من احتفالية «قادرون باختلاف»، التى تسلط الضوء على مواهب وقدرات ذوى القدرات الخاصة، وتدعم مشاركتهم الفاعلة فى مختلف الأنشطة والفعاليات.

أما وزارة الثقافة شاركت من خلالها فرقة ضى القلوب للفنون الشعبية لذوى الهمم، التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة الفنان هشام عطوة، فى فعاليات مبادرة «شارع الفن» بمنطقة وسط البلد، بمحافظة القاهرة، ضمن برنامج احتفالات الوزارة بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.

وقدمت الفرقة فقرات متنوعة من الفلكلور المصري، منها «الفرح الفلاحي»، «التنورة»، «البنات»، «الحصان»، «المشربية»، «البدوي»، «الإسكندراني»، و«الدبكة»، وغيرها وسط تفاعل كبير من الجمهور.

فرقة «ضى القلوب» تابعة لمسرح ٢٣ يوليو بالمحلة الكبرى، وتضم مجموعة من الأطفال والشباب من ذوى الإعاقات المختلفة، وتقدم فقرات استعراضية متنوعة بقيادة الفنان خالد قنيدة، وأمل البيلي.

نفذ العرض الفنى من خلال الإدارة العامة للتمكين الثقافى التابعة للإدارة المركزية للشئون الثقافية، بالتعاون مع إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى وفرع ثقافة الغربية.

1000 شجرة ضمن مبادرة «اتحضر للأخضر»

سعياً لبيئة جامعية أكثر خضاراً وجمالاً، أطلق قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية علوم الرياضة يوماً بيئياً متكاملا ليكون خطوة جديدة نحو حرم جامعى مستدام يعكس عراقة جامعة طنطا!

تحت رعاية الدكتور محمد حسين محمود، رئيس جامعة طنطا.

والدكتور محمود فاروق سليم، نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. والدكتور هانى سعيد عبد المنعم، عميد كلية علوم الرياضة.

والدكتورة هبه روحى أبو المعاطي، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وشهد اليوم مشاركة رائعة من الطلاب فى عدة أنشطة وأكد الدكتور هانى سعيد عبد المنعم، عميد كلية علوم الرياضة ان استهدف الحدث خلق بيئة مستدامة وصحية تعكس عراقة جامعة طنطا، وشهد مشاركة طلابية واسعة فى حزمة من الأنشطة الميدانية، شملت فعاليات مختلفة تنظيف المساحات الخضراء والممرات، طلاء وتجديد الأرصفة، وإعادة تهيئة وتوزيع سلال القمامة بشكل هندسى يخدم رواد الكلية.

وأشارت الدكتورة هبه روحى أبوالمعاطي، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن زراعة الـ ١٠٠٠ شجرة نشاط داعم للتوجه القومى نحو مواجهة التغيرات المناخية وزيادة الرقعة الخضراء، ما يسهم فى توفير بيئة صحية تعزز النشاط البدنى والذهنى للطلاب، وترسخ فى الوقت ذاته قيم العمل التطوعى والانتماء لدى شباب الجامعة.



طلاب علوم رياضة طنطا يشاركون فى المبادرة

مهرجان الزيتون الدولى الأول

شارك اللواء الدكتور محمد سالمان الزملوط، محافظ مطروح، يرافقه الدكتور إسلام رجب، نائب المحافظ، فى بدء تجميع سلسلة تستهدف ضم ٥٠ ألف حبة زيتون، بمشاركة ممثلى الأزهر والأوقاف والكنيسة ومختلف فئات المجتمع المطروحي، ضمن فعاليات اليوم الأول لمهرجان الزيتون الدولى الأول، المقام خلال يومي ٢٥ و ٢٦ أكتوبر الجاري، فى حدث هو الأول من نوعه بالمحافظة.

جاء ذلك بحضور الدكتور حسين السنيني، السكرتير العام للمحافظة، والعميد إيهاب جاد نافع، السكرتير العام المساعد، واللواء محمد رجب، رئيس مركز ومدينة مرسى مطروح، والقيادات التنفيذية والشعبية والعمد والمشايخ، وبمشاركة المزارعين والمنتجين والمرأة والشباب والطلاب وذوى الهمم. وتفقّد المحافظ معارض الزيتون وزيوته والمنتجات المرتبطة به، ومعدات وماكينات العصر ومراحل الإنتاج، كما شارك فى إطلاق المحاضرات العلمية والتوعوية للمزارعين والطلاب، بمشاركة الخبراء والمتخصصين.

أكد المحافظ أهمية استثمار مزارع مطروح ومعاصرها المتميزة لتطوير زراعة الزيتون وصناعاته وتسويقه، بما يحسن عائد المزارعين، موضحًا أن زيادة الإنتاج تشمل التوسع فى المساحات ورفع إنتاجية الفدان، بالاستفادة من الخبرات البحثية والأساليب العلمية فى الرعاية والتسميد والتقليم ومكافحة الآفات.

ووجّه بالإعداد لمسابقات لأفضل مزرعة وأفضل مزارع وأقدم شجرة زيتون، مع الاهتمام بالمزارع الصغيرة والإعلان المبكر للمشاركة، وتشكيل لجنة تحكيم تضم الجهات البحثية ومديرية الزراعة والمحافظة، وفق معايير الإنتاجية والممارسات الزراعية السليمة، مشيرًا إلى التنسيق مع وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية لتوفير شتلات بأسعار رمزية أو بالمجان لصغار المزارعين.

وأوضح أن تجميع سلسلة الزيتون يأتى ضمن محاولة لتسجيل رقم قياسى بموسوعة جينيس العالمية والترويج لمنتجات مطروح دوليًا، مثمنًا مشاركة أبناء المحافظة بمختلف فئاتهم، وموجهًا الشكر للمستضيفين والمنظمين، مع التأكيد على تطوير المهرجان ليصبح فعالية سنوية تدعم المزارعين والمنتجين.



ممثلو الأزهر والكنيسة يجتمعون على جمع سلسلة من الزيتون

طبع بمطابع «الأخبار»